كثير من العلماء ان وحدة المسلممين

تقضى بأنه متى صام بعضهم اعتمادا

على الوسائل الشرعية \_ ومنهـــا

الوسائل العلمية - بجب أن يصوم

الاخرون . بینما یری علماء اخرون

انه لا مانع من هذا الاختلاف القائسم

على أساس اختلاف المطالع لا على

اساس حب التفرق . وهذه القضية

تطرح ايضا في المؤتمرات الاسلامية

الماصرة ونحن ندعو الله أن يوفق

علماء المسلمين الى الاتفاق على رأي

واحد يستقيلون فيه من تقالم

الوسائل العلمية ، دون خروج على

\* \* \*

الاخ (( مسلم )) \_ لبنان \_ يقول :

في صحيح البخاري ((عن أبسى

القواعد الشرعية الاصلية .

لماذا لا ذلنا نعتمد في تحديد بدءشهر السنة الهجرية على الرؤيسة الشيخصية الماشرة للهلال رغم تقدم الرسائل العلمية ، ورغم ما ينشا عن ذلك من اختلاف التقويم بـــين الدول (( الاسلامية )) وما يترتب على ذلك من تباين يسبوم الغطر ويسوم الاضحى ٠ م. ع ـ الاردن يؤدي الى اختلاف المواعيد فقد رأى

لا نجد في الاحكام الشرعية مسا يمنع اعتماد الوسائل العلمية فسي تحديد بدء الاشهر الهجرية ، بل نجد في عموميات القرآنالكريم ما يشجع على هذا ويدعو اليه ، وقد بحثت المؤتمرات الاسلامية المختلفة فيهده الممالة ولقيت شيئًا من المعارضة ولكن اكثرها يميل السمى اعتماد الوسائل العلمية .

اما ان عدم اعتماد الوسائسل العلمية هو السبب في اختسلاف « التقويم » وتباين مواعيد الصيام والافطار والاعياد فهذا غير صحيح لان الوسائل العلمية تؤكد اختسلاف مطالع القمر بين منطقة واخسسري بحيث أن القمر يولد في منطقة في وقت. معين ويولد في منطقة اخرى نى وقت اخر يتاخر او يتقدم عن الأول قليلا او كثيرا ، فاعتمساد الوسائل العلمية لن يحل مشكلـــة الاختلاف هذه ، وان كان ينقسل الناس في كل بلد من التردد هــن طربق تحديد مواعيد الصيام والاعياد

هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أني رجل شاب وانسسا اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء . فسكت نسى ، ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ، ثـم قلّت مثل ذلك فسكت عني ، ثـــم

قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الل اما بالنسبة لاختلاف الطالع الذي تعقيب على فتوي

من فضيلة القاضي التبيخ عبد اللطيف زيادة في العدد الصادر بناريخ ٢ رجبسنة ١٣٩٣ هجرية الموافق للاول من آب سنة ١٩٧٣ اطلعت في الشهاب على فنوى صادرة عن الزميسل الاخ فضيلة الشيخ فيصل الولوي تضمنت توله حرفيا (( اما من يفطر عمسدا بفير الجماع فعليه القضاء فقط دونالكفارة وهذا مذهب الائمة الاربعسة رضي الله عنهم )

وقد وردت هذه الفتوى بنساءلسؤال اعلنت صاحبته وهي سسن الرباط في المغرب بأنها افطرت عمدافي رمضان بعد بلوغها وأنها تابت الى الله تعالى وسألت عن الحكم .

وكنت اتمنى على الزميل ونحسن جميما في مركز المسؤولية ان يعدود الى معتبرات الكتب في المسلماهب الاربعة قبل أن يعطي فتواه صفسة الاجماع عند الالمة الاربعة .

ولا اظن صديقنا المولوي الا موافقاعلي كون كتسباب المبسوط لشمس الدين السرخسي بعتبر خير مرجع في المدهب الحنفي وانه ينضمسن اصح الروابات للمداهب الثلاثسة الآخرى في اكثر الاحكام التي يعرضها

فقد ورد في الجزء الثالث مسن كتاب الصوم في الصفحة ٧٣ مسا نصه حرفيا: « وكذلك إن أكسل أوشرب متعمدا فعليه القضاء والكفارة عندنا » ثم ورد في الصفحة ٧٤ من نفس الجزء ما نصه (( ثم حساصل المذهب عندنا أن الفطر متى حصل بما يتفذى به أو يتداوى به تتعلق الكفارة به زجرا فان الطباع تدعسوالي الغذاء وكذلك الى الدواء لحفظ الصحة او اعادتها ، فاما اذا تناولما لا يتفسدي به كالتراب والحصاة يفسد صومه ٠٠ » ثم قال بعد كلام (( وقد أنعدم ذلك بتناول الحصاة ثم لا كفارة عليه الا على قول مالسك رحمه الله تعالى فانه قال هو مفطر غير معلور وجنايته هنسا اظهسر »ومن المعلوم الؤكد بأن الامام مالكــاً رحمه الله يوجب الكفارة على كـل مقطر في رمضان غير معدور . وبناء على ذلك كله نقد انعدم الاجماع الدعى به والله بهدى الى الصواب.

قاضي طرابلس الشرعي عبد اللطيف زيادة

عليه وسلم: يا ابا هريرة جف القام بما انت لاق ، فاختص على ذلك او ذر » ، الجزء السابع - صه - ما معنى هذا الحديث ؟ \_ هذا الحديث ذكره البخاري

رضى الله عنه في باب الاحاديث

التي تنهى عن التبتل والخصاء وهي

احادیث کثیرة جمدا روی منهسما

البخاري خمسة احاديث منها هدا

الحديث ، وشرحه أن أبا هريسرة

رنسي الله عنه لما احرج الرسيول

صلى الله عليه وسلم بقوله انىشاب

واخاف على نفسي العنت ولا أجــد

ما اتزوج به النساء ، فهــــم رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن أبـــــا

هريرة لا يريد بهذا الاحسراج الاذن

لارتكاب معصية ٠ وانما بريد الاذن

بالخصاء فسكت والسكوت هنا يعنى

تأكيده لما سبق ان اعلنه للمسلمين من

تحريم الخصاء . فلما كرر أبو هريرة

السؤال عدة مرات غضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال له: جف

القلم بما انت لاق . اى ان قسدر

الله فيك لا بد أن ينفذ . فاختصان

شئت ، وهذا تأكيد علىسى النهسي

السابق وان ورد بصيعسة الاسر

والاباحة ، وذلك مثل قوله تعالى :

« آمنــوا به او لا تؤمنـوا !) ...

والمروف ان الله تعالى لا يطلب من

عباده الا الايمان ولا يطلب منهم ابدا

عدم الايمان فهي هنا تخيير بعسد

وضوح امر الله ، وكذلك في الحديث

تخيير لابي هريرة بين الخصاء او

الخساء ، وهذا هو الجواب الحاسم

على الالحاح في السؤال لطلب الاذن

بالخصاء وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لابي هريرة: بعدما

عرفت حكم الله في تحريم الخصاء

لا تزال تسال وتطلب اباحة ذَلــك ،

اذا افعل ما تريد . وواضح ان هدا

التخيير يؤكسد الحكم الأصلى ولا

ـ الى الاخ ايمن عدنان الكاوي ــ

ا ـ « الفائدة » التي قال عنها

موظف البنك انها سنبقى باسم

والدك صحيحة ، ولكن اذا تركيها

والدك ولم يقبضها أبدآ فلا اثم عليه

لجهة « أكل الربا » ، وأن كان السم

· ٢ ــ اما اخد ( القوائد » وطرحها

من راس المال الاصلى من احــــل

انفاقها على الفقراء فجائز ابضا مع

التاكيد أنه لا يجوز أنفاتها فين أي

وجه اخر ، وإن أثم التعامل معالبنك

أهنا لا يزال قائما أيضا ، أما السب

« اكل الربا » فليس واردا هنا طالما

التعامل مع البنك قائما .

ذلك في حالات اخرى •

(( حنظلة ))

لهذا الاثم بأكل الربا .

# تصدركا أنحاعة الاسلامية في لبنان المديالمسؤول: سعيدجراد رئيس التحرير: ١ براهيم لمصري ١٦١ صفحت ٢٥ فترشا الاشتراك السنوي في لهنان • أ ليات لبنائية المؤسسات الرحمية والركان • 0 ليرة لهنائية فينسب الدول العربية • ۲ ليرة لهنائية فينب بنيذ انحاد العالم • ۲۵ ليرة لهنائية ١٠ بالبرير إلجويست سیرون ۔ میں ۱۲۱۵ هاتف ۱۱۱۰۲۳

تلفون: ۲۸۲۲ه۲

موجة الفلاء في لبنان غول شارد يكاد ياكل الاخضر واليابس • واذا كان الفلاء عالميا فان له اسباسه ، لكنه في لبنان بدأ منه سنوات ، وسجلت كسل الحاجسيات ، الاستهلاكية والكمالية ، الزراعيسة والصناعية ، ارتفاعا وصل السي

واذا كان هبوط سعر الدولار هو علة ارتفاع الاسعار في منطقتـــي الدولار والاسترليني فان الليسرة اللنائية تسجل ارتفاعا ملحوظا في فيمتها . فما مبرر ارتفاع الاسعار

الضعفين في بعض الحالات و تتجاوزت

حصل هذا عندما اصدرت الدولة الرسوم رقم ١٩٤٣ الذي فسسرض ضرائب على الكماليات ، فارتفعست اسمار كل الحاجيات . والفي القرار ولم تهيط الاسعار . وهبطت قيمة الاسترليني فارتفعت عندنا الاسعار، ثم كانت ازمة الدولار فكانت قاسمة

المهم ، انه لم يعد في لينان شيء رخيص الا الانسان • تزهق روحسه بالاغتيال حينا لاضطراب حبل الامن، وبحوادث السير لاضطراب حركة الرور ، ويقى ان يمسوت الانسسان جوعا لارتفاع الاسمار . . . وما زال اللبنانيون يرددون ﴿ نيال من لـــه مرقد عنزة في لبنان » لعلهم يقصدون ان يشاركها العلف اذا جــاع ، او ياكلها اذا اقتضى الامن مستسسي

انه لا يضم الفوائد الى اصل مالــه ولا يتصرف بها الا الى الفقراء .

٣ \_ اما ان تضم الاموال لوالدك في الينك باسمه وانت تعلم أنه أن بأكل الربا ففيه بالنسبة لوالدك «اثم التعامل مع الينك » وبالنسبة اليك اثم المساعدة على ذلك ، ولا علاقسة





المدد السابع ـ السنة السابعة ـ ٣ شعبان ١٣٩٣ الموافق اول ايلول ١٩٧٣



الحادالكائرالعالى وإغاء بلدان العالم الثالث

يسوق النجارة الأمبركية

جعل اخطبوط الفلاء يتمادى دون أن

يأخد احد على يده ، ولا بد الآن من

جهد جماعي ، ليس بالتظاهر ولعن

الاحتكار والفلاء وحسب ، وانمسا

بممارسة الضغط علمي التجسار

المتلاعبين ، بمقاطعة السلع الغالية

وتحدى المصانع الوطنية التي رفعت

اسمارها دون مبرر ، لاجبار المنتج

والمستورد على أن يكتفي كل منهما

بربح معقول لا يموت معه الدنب ولا

وكلمة اخيرة ، ان القضية ستبقى ً

كما يبدو فوقمستوى العلاج المطروح

## اعمار السجد الاقصى بساا قريسا

علم أن لجنة أعمار المسجد الأقصى ستباشر قرببا عمليات الاعمار بعد ان انتهت من دراسة التقارير القنية التي وضعتها مجموعة من الهندسين المرب الدين قاموا بزيارة عمارة

المسجد الاقصى بالقسدس واشرفوا على ازالة الحفريات . . والمسروف أن هناك اكثر من لجنة ادارية فنية نى القدس وعمان والقاهرة ستتولى الاشراف على مشروع اعادة اعمـــار المسجد الاقصى بعد الاضرار التمسي الحقها به الحريق اللذي دبرت السلطات الصهبونية والذي كانست

الاستاذ فتحى يكسن

الاخوة في نظر الاسلام هيالاصرةالعقيدية التي تشد المسلمين بعضهم

لبعض ، والرباط الرباني الذي يربطبين قاوبهم ، ووشيجة القربي فيسي

الله . وهي من اوثق عرى الايمانكما يقرر نبي الاسلام عليه الصالة

والسلام حيث يقول (( اوثق عسرى الايمان : الحب في الله والبفض في

والاخوة احدى المقومات التسمي يعتمد عليها الاسلام في تمكين بنيسة

والحركة الاسلامية احوج ما تكون الى تعميق هذه الاصرة كيما تكون

كالبنيان الرصوص يشهد بعضه بعضا ، او كالجسه الواحد اذا

وكيما تؤدي « الاخوة » دورهساالطلوب فسي كيان الجماعة ، بسين

١ ــ الاخوة تعين على طاعة الله ، مصداقا لقولة الرسول صلى اللـــه

عليه وسلم : من أراد الله به خيسرارزقه خليلا صالحاً ، أن نسي ذكره ،

وأن ذكر اعانه » والى ذلك يشسير عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله

(( عليك باخوان الصدق ، فعش في اكنافهم ، فانهم زينة في الرخاء ،

٢ ـ الاخــوة تكافل نفسي ، واحساس بحاجات الاخ والسعــي

لقضائها ، مصداقًا لقوله صلى الله عليه وسلم ‹‹ لأن يمشي احدكم مع

اخيه في قضاء حاجته \_ واشــارباصبعه \_ افضل من ان يعتكف في

٣ - الاخوة تكافل مادي ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (( من

نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيانفس الله عنه كربة من كرب يسوم

القيامة ، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيسيا

والاخرة ، ومن ستر مسلما سترهالله في الدنيا والاخرة ، والله في

عون المبد ما كان المبد في عسون اخيسه » رواه مسلم وابسو داود

٤ - الاخسوة تكاليف اجتماعية تتناول ابسط الواجبات واهمسها ،

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «حق السلم على السلم ست: اذا

لقيته فسلم عليه ، واذا دعاله فاجبه، واذا استنصحك فانصح له ، واذا

عطس فحمد الليه فشبهته ، وأذامرض فعده ، واذا ميات فشيعه »

ه ـ الاخوة انس ومحبة وتكاتف، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

( لا تقاطعسوا ولا تدابسروا ، ولاتباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونسوا

عباد الله اخوانا ، ولا يعل أسلم أن يهجر آخاه فوق ثلاث » رواه مالك

والبخاري وابسو داود والترمدي والنسائي • ويقول صلى الله عليسه

وسلم : ﴿ لا تحقرن من المسروف شيئا ولو أن تلقى الحاك بوجه طلق))

رواه مسلم ، ويقول (( كل معروف صدقة ، وان من المعروف ان تلقيى

أَخَالُ بُوجِهُ طَلَقَ ، وَأَن تَفْرَغُ مُسْنَدَلُوكُ فِي أَنَاءَ أَخْيِكُ » رَواه الترمذي

ويقول صلى الله عليه وسلم ((تهادو اتحابوا تذهب الشحناء )) متفق عليه.

رد عن عرض اخيه رد الله عن وجههالنار يوم القيامة » رواه الترمذي.

ويقول (( دعوة الاخ لاخيه بظهمسر الفيب مستجابة ، عند راسه ملك

موكل ، كلما دعا لاخيه بعدير ، قال اللك الموكل به ، آمين ولك بمثل »

٦ - الاخوة غيرة ووفاء • يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (( من

مستجدي هذا شهرين » رواه الحاكموقال صحيح الأسناد .

الاسلام حقوقها وواحباتها العمليسة الحسية تأكيدا على انهسا تكاليف

اشتكى منه عضو تداعى له سائسس الاعضاء بالحمى والسهر .

المجتمع الاسلامي واحكسام السربطبين ابنائه .

واعباء ليست كلاما ونظريات .

والترمذي والنسائي وابن ماجه .

قابسل داوود عاصمي رئيس

تستخدم في الاغراض الحربية أا

افتئحت اذاعة موسكو برنامجا يوميا جديدا موجها الى مصـــر ، انكرت فيه موسكو النقارير القائلة بان الاتسماد السوفييتي سسوف يعسدر ١٠٠٠٠٠ طن من الاسمنت الى اسرائيل من اجل بناء مساكسن للمهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي ، وقالت ان هذه محاولة دعائية اسرائبلية ترمي السي بسبث الشك فيي العلاقات العربيية السوفييتية .

هكتوليتر .

# بين السردار محمد داوود والضباط الشباب

عدها لهدا الاسبوع (( ۲۵ ، ۲۱ ٨ - ٧٢ » دسالة من مراسلها فيي كابول يحلل فيها الوضع الراهن في افغانستان داخليا وخارجيا علسي مستوى علاقاتها مسع باكستان ...

التي تقف من وراء النظام ، ومع ان (( ليس كل شيء على ما يرام في التنمة على الصفحة \_ ١٦ \_

تستهدف منه هدم المسجد لاعسادة بناء هيكل سليمان مكانه .

وعلم أن التقرير الذي وضعته احدى لجان المهندسين العرب اكد أنه بعد ازالة المسردم والتمسراب والوصول الى الصخر الطبيعي داخل الاقصى تبين ان الجدار القديــم القائم على الصخر هو بناء اسلامي ويعود الى العهد الاموى ، وان لا اثر لهيكل سليمان تحته .

## معونة سوفييتية سخية

امد الاتحاد السوفييتي تانزانيما بمأنة وخمسين الف كتاب دراسيي باللغة السواحلية ، بالانسافة السبي المدرسين السوفيت الذبن يعملون في دار السلام ومناطق اخرى مسن

## كبير الحاخامين الاتراك مسرة اخسري

الحاخامات فسي تركيسا السوئيس « فخري او فاهري ، كوروتورك من اجل محادثات « ودية جدا » ... ولكي يؤكد ولاء الجالية اليهوديـــة للحكم القائم.

## عودة الى العظيرة

اعادت الكنيسة الانجليكانية دعمها اجلس الكنائس العالى في مساعداته المالية للحركات التحررية ، على الا

### بريئــة !!

# عودة للفطرة البشرية

اعلن راديو طشقند ان الافا مسن الإمهات الاوزبكيات غير قادرات على الدعاب الى اعمالهن بسبب انعلر ارعن للعناية بأطفالهن • ذلك أنه لا توجيد منسأت كافية في المزارع الجماعية نجاري سرعة الزيادة في السكان . ندوات مختلطة

# في المانيا الشرقية

عقدت في ٣٠ نـموز " يوليـو » المانى حلقة دراسية للشباب مسن مختلف الاجناس والعقائد . وقسم مثل المتحدثون المسيحية والاسلام والبودية ، ومجموعة مسن مختلف المنظمات الكنسية . وكان ذلك حزءا من مهرجان الشباب العالمي الملي عقد في مدينة برلين الشرقية .

### قانون جديد للزواج في أندونيسيا

يناقش مجلس النواب الاندونيسي مشروع قانون الزواج المبنى اساسسا على عدم التعدد ويسمح بالتعدد تحت ظروف معينة . ويتحتم على المجلس أن يصدر القانون قبل نهامة اسماء سیاهرونی ــ رئیســة اتحـــاد النساء السلمات \_ الاحقة تعيدد الزوجات ذلك لان الرجال يعــددون زوجاتهم بطريقة طبيعية « اي غــير شرعية » وعارضت وجود قانـــون اسلامي منفصل للزواج الي جانب قانون الزواج الوطني « المدنـــي ». . وقد أعلن الدكتور كوسنادي مدير

المستشفى الاسلامي في جاكرتا ان الاجهان يتم في الدونيسيا بواسطة أناس يؤمنون بالجريمة الجنسيسة كنظام للحياة .

## ارتفاع انتاج الخمور في المغرب

ارتفع انتاج الخمور في المغرب بعد ان كان ينخفض تدريجيا خــلال الاءوام العشرة المانسية . وقسد ارتفع خلال العامين ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ الى مليسون ومائسية وخمسين الف

رئاسة كابول ، فمنذ ان اطـــاح

السردار محمد داوود بابن عمه الملك

السابق في اتقلاب عسكري ظهـرت

الى السطح توترات بسين الرئيس

وهسداه اللجنة التسي يراسها

السردار داوود هي القوة غير الرئية

الجديد ولجنته الركزية .

# تناقضات عميقة تظهر في الانقلاب الافغاني

نشرت (( الايكونومست )) فسي

وفيها يلي مقتطفات من الرسالة حول الوضع الداخلي

اخيرا ، وجدت موجة الغسلاء طريقها الى البروز والى ان تستقطب اهتمام الناس وتحتل مكانها كأبسرز قضايا الساعة لدى المواطنسيين . فجميع الحاجيات ارتفعت اسعادها ارتفاعا حنونيا فاق كل تصور وكل فدرة على الاحتمال ، ولم يقتدم ذلك على السلم الكمالية بل انصب اولا على المواد الغذائية الذروريـــة -فالفلاء اصاب كسل الحاجبات ، الصناعية منها والزراعية ، المحلية والمستوردة ، التي ارتفع سعرهـــا العالمي والتي لم تتأثر بهذا الارتفاع، حتى ان التهديد برفع السعر وصل الى المياه التي شحت والكهرباء التي باتت قاصرة عسن تلبية حاجسات

اما عن الدولـــة فقـــد اكتفت بالتماس المعاذير لارتفاع الاسمار وشمح المياه وازمة الكهرباء ، ولم تفكر نى سبيل تسلكه للحد من ارتضاع الأسعار او توفير مصادر جديسدة المباه بتطويسر وسائل الجسر أو الرماد في العيون ريثما تكتسبب موجة الغلاء صفة الاستمرار وشرعية الرضا من المواطنين والسلطة علـــــى

الصناعة والانارة .

وتداعت الهيشسات الشعبيسة والنقابات للاضمراب والتظاهمير ، فشارك كيار التجار في الاضراب ، وتصرفت السلطة بمكر ودهساء اذأ طرحت موضوع الغلاء في اكثر مــن مجال وناقشته في وسائل الأعسلام الرسمية حتسى استوعبت حركسة الاضراب وامتصت آثارها دون أن يجنى المواطنون مين تحركهم الا التظاهر . اما عن العلاج فدلك ما لم تظهر بوادره الى الان . فالدولسة اعتمدت زيادة الاجور خبسة بالمسة بينما ارتفعت اسعار بعض السلسع خمسين بالمة خلال الاشهر الماضية. ليس هذا وحسب ، بل أن الزيسادة المقررة ستحمل الى خزائن كبسار التجار مزيدا من الربح 4 أذ مــن لمروف اله كلما ارتفعت القيسدرة الشرائية بريادة الاحور كلما ارتفعت الاستعار لازدياد الطلب . واذا كانت الريادة قد اقتصرت على حسسة بالثة فان ارتفاع الاسعار سيكسون اضماف ذلك مما يعود بالضرر هاسي المواطنين .

تبود لنسال : وابن الدولة في الها تكتفى أحيانا بدور التفرج ؛ التنف أ احيانا اخرى تعمد الى ليربر موجة الفلاء بأنها عالية واستها عادفت ويمارس الملامها ﴿ إِلَّهُ فِي ﴾ فوزا عنر كريم بان بعزو ارتفاع الاسعاد ألتي الرواج الإقلصادي وزيادة الدخل وبلديع احصاءات عن حراكة البوراصة وعدد الباق الوابقية في الراسا

اكنه اذا تجاوز هذه المرحلة فلسوف بدعب بكل ما شاد اعداء الحياة من صروح ، وعندها سيعضون اصابع

وصمود الليرة اللبنانية في ســوق

النقد، ، ناسيا أن الرواج أنما يصيب

فئة نسئيلة من الواطنين ، فئسة

الخمسة باللة من المحتكرين وكبار

رخاؤهم ، والرواج الاقتصادي يعود

عليهم بالربح ، وحركة البورصـــة

تعنيهم وحدهم كمضاربين ، وتضخم

الودائع في المصارف يعني بالنسبة

اليهم مزيدا من التسهيلات لمزيد من

الاستثمار ، ليس في مجال الزراعة

او الصناعة والمسا في سسبوق

المضاربة والاستيراد والتصدير مما

شعائر النظام الاقتصادي الحر ولا أن

تهتز الثقة به وبخيراته ، وهي تقطع

على الناس ابة فرسة للحوار البناء

بان تتحداهم بالاوضاع الاقتصادية

السيئة السائدة في أقطار مجاورة،

وكانه لا مستاص للبشرية مسسن أن

تصييها لعنة القوالب الاشتراكيسة

الستوردة لانها تتحسدي الفطسيرة

البشرية او طاغوت الاقتصاد الحسر

الذي يدوس القيم الانسانية ويخلف

التفاوت المعيشي ومن ثم الطبقي بين

المواطنين . وقد آن الاوان أتضرب

الدولة على ايدى مصاصى دم الشعب

ومحتكري لقمة عيشه ، ذلك أن

المحرك الشميي ما يزال السي الان

محدودا ومحكوما بضوابط السلطة ،

في نطاق ندوات التوعية التسسى

نقيمها الجماعة الاسلاميسة فسي

طرابلس ، واثر البيان الذي اذيع عن

أحتماع الحكومة وخطوتها في ايكال

مهمة معالحة الفلاء الي بعض اللجان،

نحدث الحامي محمد على ضناوي في

ندوة شميية خاصة عقدت في ميساء

لا يحس باخطبوط الفسالاء الا

صاحب الدخل الحدود ، أنسا غير

اصحاب الدخل الجدود - ومنهم

طيعا الحكام والراسماليون الكباد

فلا يشعرون بوجوده الابعد أن تتفاقم

الميحة الشعبية . من هنا كانبت

قيرة الستفيدين من الفلاء كبيسرة

خُمَّا فِي محاولاتِ ليريِّرُ الفَّلَاءُ مِشْكُلُ

اغلامي مثين ، وزده الى تقلب استعاد

النشأ وانخفاض الدولار وارتفسساع

الماراد والمن ، حتى يكاد الواطسين

طرابلس لهذه الفاية فقال

الندم ولات ساعة مندم. ولا يد هنا من كلمتين ، كلمة الى السلطة التي يرتع الجشع والاحتكار تحت كنفها ، ان تتلافى الانفجـــار الشعبي بأن تحد من تلاعب كسار الراسماليين بالحكم واجهزة الحكم، فلقد زكمت الانوف روائح الصفقات المشبوهة ورخص الاستيراد التسى تعتلى فقط للمحاسيب واصحساب الحظوة بحيث تناح لهم وحدهسم يمنحهم فرصا اكبر للربح السريع ، فرص الاستيراد والتحكم بالسعر مهما كان فاحشا ، وان تطلق حرية هدا هو واقع الحياة الاقتصادية الاستيراد دون التفات الى مصالح في لبنان ، واذا تجرا انسان وتحدى المحتكرين الذين يختبئون وراء حماية هذا الواقع او حاول ضبطه وتقويمه الانتاج الوطني او الصناعة الوطنية . تقوم قيامة الحكم ويعلن النفيـــر حرصا على أن لا تمس شعيرة من

لانه انما يعاين الظواهر وحسب ولا يتعمق الى الاغوار . اذ ما علاقة شمح المياه بالاسباب المنظورة في بلسد كلبنان يجتاز رقعته الضيقة خمسة عشر نهرا ، وما سبب ازمة الطاقسة -الكهربائية فيه على الرغم من أنسه ولقد كان معييا جدا ان يقول احسد كان وما يزال يبيع قدرا كبيرا مسن النواب ، في جلسة الثقة بالحكومة الطاقة الفائضة الى دولة مجاورة . الحالية ان بعض التجار يحقق ربحا ان القضية تبدو اعمق واعقد ، ولو يبلغ سبعمالة بالمالة ، وعندما تحداه رحمنا الى انفسنا لادركناها واضحة الوزير المختص ان يذكر مثلا على حلية ، بذكرها الله في قوله تعالَى : ذلك اورد ذكر القمصان التي تبليغ « وان لو استقاموا على الطريقة ارباحها سيعمالة بالمالة والتيساب . لاسقيناهم ماء غدقا ، لنفتنهم فيه ، النسائية التي تقفر الى الف بالسبة ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكـــه احيانا ، فيقره الوزير على ذلسك عدابا صعدا » وفي قوله: « وأو أن ويسكت الجميع . اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم وكلمة الى المواطنين ، أن يكونسوا بركات من السماء والارض ، ولكسن إكثر وعيا وادراكا فلا يدعوا السوط كنبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبونه بأكل من اجسادهم ثسم يتنبهون

ابراهيم المصري

. . ‹(كذلك العذاب ، ولعذاب الاخرة

اكبر لو كانوا يعلمون » صدق الله

متأخرين . أن الغلاء لم يبدأ اليوم ،

ولو حوبه في بدايته لكان بالامكان

الوطنية وتوزع المواطنين ولاء وأنتماء

ايقافه عند حده ؛ لكن انفراط الجبهة

التبريرات والزاعم . ( كنا نامل ، والقلاء قد استحوذ

بعقوبات قاسية زاجرة .

حديثه يقوله : (( ويكلمة وأحدة تقول ان معالجة الحكومة والنظام لشكلات الشنعب الإساسية هسين معالجية سطحة نميدة عن إحاسيتي السعيب واماله ، وكان الشعب ليسل من عل لبنان ۽ فالي من بيدهم الامر فيسوف قول ابن قر: ﴿ ( عَجِبًا أَنْ بَيْبِكِ عَلَىٰ القوى ، كنت لا يغرج على اللساس شاهرا سيلها) د

بحال من الاحوال ان تترك معالجة الفلاء الى مواسم ومؤتمرات خاصة اذا اشركنا فيها من هم في قمة الهرم الاحتكاري أ. .

واضاف : اننا ننادي بوجسوب ستصدار تشريعات واصحه تم على الاحتكيسار والتلاعب بالاسعار

وختم الاستاد محمد على ضناوي

على اكثر الواد الحيوية في البلاد > أن تبادر الحكومة إلى اتخاذ تدابير فعالة بوجه المحتكرين والستفيدين لا الى ايداع قضية الشعب الاولسي الى لجنة أو لجان لقتلها درسيسا وتمحيضا ، النا ويصراحة كاملة لا نعلق الامال عاسى لجسئة ضبط الاسفار ، فمن الفروض بالحكومة، حكومة كل لبنان ، أن تأخذ الامر على عاتفها مباشرة وتتحمل مسؤولياتها الحسام ب لا إن تنهرب منها والقيها على سواها \_ فتتاشير باجرابات حاسمة لخلفن الإسعبار ووالسين الماه الضرورية الاستهلالية ، وكسر

مجرم كالسارق والقابل والإ يجود

الاحتكان بشكل تهاليي ، فالعتكس

رؤية بعيدة للمستقبل وتحسادر

المسلمين من أن يكرروا دور السابقين

من « اصحاب السلطسة » حسين

يتحولون الى السلطة ، ويتركسون

« منابر الدعوة » الى «مقاعد الدولة»

بعد استعمال القوة واحراز النصمر

« الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالعروف

ونهوا عن المنكر ، ولله عاقبة الامود

ــ الحج ١ ) » •

# التركيز الذابي

الدرب قد تطول كثيراً ، والايام قد تقسو قسوة لا تحتمل ، والمواعظ ونظربات التسلسية ينتهي اثرهما لتصبح علامة ذكرى يحملها الانسان ويتصرف عكسها ، فهي لم تعسد قادرة « بعد ان بردت » على معالجة الضغط الائي من اعماق النفس . وهنا لا بد من معالجة عملية للموقف؛ ليبقسى الانسسان المقصود بالتوجيه الالهي محتفظا بالمانه وبقدرته علس التغير حتى يحين وقت التصماره دينه ولدينه ، وفي همما الموقف احدى مضطرا لدراسية الاسات القرآنية النبي عالجت مثل هيده المرحلة في حياة الدعوة على عهمدرسول الله صلى الله عليه وسلمم وجمعها لتكون علامة للعمل الحركي في هذا الزمن . يقسول الله تبسارك

١ ــ سورة ق : فاصبر على مسا يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ، ومن الليل أسبحه وادبار السجود «٣٩\_.٤». ٢ - الاعراف : واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله ، انسمه سميع عليم • أن الدين اتقسوا أذا مسهم طائف من الشيطان تذكسروا فاذا هم مبصرون « ۲۰۰ ــ ۲۰۱ ».

٣ - يس . والقسر آن الحكيم . انك أن المرسلين . علسى صداط

 الفرقان: وتوكل على الحي الذي لا يموت 6 وسيسح بحمده 6 و کفی به بدنوب عباده خبیرا . «۸۵»

ه ـ طه : فاصبر على ما يقولون وسبح بحمدد ربك قبل طلسوع الشمس وقبل غروبها ، ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى • ولا تمدن عينيك الى مسامتعنا به ازواجا منهسم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خسير وابقى ، وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ، لا بسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى . « ١٣٠ - ١٣٠ »

٦ - الشمراء: فلا تدع مع الله اله اخرفتكون من المديين • والدر عشيرتك الاقربين ، واخفض جناحك بن التبعك من المؤمنين ، فان عصوله فقل اني بريء مما تعملون ، وتوكل على المزيز الرحيم . الذي يسراله حين تقوم ، وتقلبك في الساجدين، أنه هو السميع العليسم « ٢١٣ \_

٧ - النمل : فتوكل على الله انك على الحق المبين ((٧٩)) . انما امرت أن اعبد رب هذه البلدة التي حرمهاوله كل شيء وامرت أن اكبون من المسامين ، وان اتلو القرآن فمسسن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ، ومن ضل فقل انما أنا من الندرين ، وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها ، وما ربك بغافل عما تعملون » ۹۱ \_۳۲ » .

٨ ـ القصص : أن الذي فسرض عليك القرآن لرادك الىمعاد . قلدبي اعلم من جاء بالهدى ومن هو فسي صلال مبين ، وما كنت ترجو اللقي. اليات الكتاب الا رحمة من ربك فسلاتكونن ظهيرا للكافرين ، ولا يصدنك

### وبعسك

أول ما تجدر الاشارة اليه أن كل هده الايات نزلت ني فترة جميود الدعوة ، وفتور سرعة التشارها . اي أن التوسع الافقى في الدعوة قد النهى في مكة فوجب أن تتوسيع الدعوة في الإنجاه العمودي وهذا ما نقسده بالتركيز الداتي .

الناحية التاريخية ، نولت الأبة الأولى التي استشهدت بها ني السورة الزابعة والثلاثين من القرآن الكريم حسب الترنيب التاريخسي « الاجتهادي » لنزول سود القرآن؛ والاية الاخيرة وردت نسسى السورة السادشة والسبغين حسب نفس الترتيب ، وهي الفترة التي سيقت الجفسان بقليل وعايشته وانتهت بعده الله الدينة ، الى الدينة ، اى ان المسرة الجنود الحركي قد احاطت بالخصار. ومبدأ يؤكد أن الإباث الذكية ورة جامك لموالجة إشراة اللجمود الجرائي أن الجميع إهدو الإيات كان تافي في

الهارات في الما الماملية الماملية الماملية

خوار عليه سمة الاندار والتهديسيد بالعقوبة الدنيوية ، والتذكير بمصائر الامم السابقة العاصية ، ومثل هذا الحوار لا يقصد منه دعوة الناس الى الدين الجديد « كما ببــدو » ولكنه حوار يقصد تطمين النبيي وأصحابه الى سلامة وضعهم ، وقدرة الله المطلقة على الاستة المحاهلية ، وبالتالي اقناعهم بأن تلك الاسك ستهلك إذا كان من الخير للاسبلام

## نزغ مسن الشييطان

وتشخل الايات الكريمة وهي تشارل على قلب الامين عليه الصلاة والنيلام اشكالا عدة في متواجهة المسوقف ومعالجته أ واستعمل وساليل كثيرة للاحاطة بالقضية والتراعهسا انتراعا من اصولها لمبيني النفس اللغوساة . واهم حله الوسائل ال اعتمار جالة الياس الناتج عن الحمود العركي الرغ من الشيطان وطيالف من الشيطان لا الإجسراف ٢٠٠٠

المقابلة وهي الغضب الشديد على الجاهلية الذي قد بدفع صاحبيه لاستعمال القوة قبل حينها ، ومينن النزغ استعجال وعد الله بالنصى ولا تكتفي الايات الكريمة نيسي مجال المالجة بتسمية تلك الجالات النفسية نرغا شيطانيا ، وأن كانت هذه التسيمية كافية لتدفع السيلم ليهرب من خالة سنميها ألله و فيا من الشيطان ، ولكن الله حلت حكمته لايد على ذلك ؛ تاكيدا في خسرورة المخروج من اللك الحالة النيسيان ( واما ينزفنك من الشيطان تسرع

فاستعل بالله ، ١١ سميع عليم) (٣)

أنَّ الابهُ مَذِكُرُ الرَّامُولُ بَرِيَّةً أَمْ مُلْجَلِّهِ

الوجيد ورُكنة الشدية ، وإن تلفيم

بسيطع مليطات اللؤون مستن الماسعة السميع ؟ الفليم بالسب الوساقياليان

الوضيع عبدوه المؤمن رقي الحبين الجال

٢٠١ " والحالات النفسية النبي

سسميها القرآن نزغا مسن الشيطان

كثيرة منها الركون للجتمع الجاهلي

وقيمه وتصوراته كاثم الصيورة

. ۲۸ - ۲۷ : الاسراد · Y. Villey

عن ايات الله بعد اذ انزلت اليكوادع اليي ربيك ولا تكونين مين الشركين ، ولا تدع مع الله الها اخر، لا اله الا هو ، كل شيء هالـــك الا وجهه ، له الحكم واليه ترجعون ١٠ م ٨ - ٨٨ » .

الاسراء : واولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم قليلا ، اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف المات ، تسملا تعند لك علينا نصيرا « ٧٤ \_ ٥٠» اقم الصلاة لداوك الشهس الى غسق الليسل وقسر آن الفجسر ان قسر آن الفجر كان مشهودا ، ومن الليمال فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود ((١)) .

١٠ - يونس: وان اقم وجهسك الدين حنيسفا ولا تكونسن مسن المشركين «١٠٥» واتبع ما يوحسى اليك واصبر حتى يحكم الله وهـو خير الحاكمين «١.٩» .

١ ـ هود: فاستقم كما امرت،ومن تاب معك ، ولا تطفوا ، انـــه بها تعملون بصير ، ولا تركنوا السبي الدين ظلموا فتمسكم النار ، وما لكم من دون الله من أولياء ثملا تنصرون؛ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليسل ان الحسنات يدهبسن السيئات ، ذلك ذكري للذاكرين ، واصبر فان الله لا يضيع اجسر المحسنين « ١١٢ - ١١٥ » .

١٢ ـ الحجر : ولقد نعلم بانك يضيق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك وكن مسن الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين .

١٣ - غافر: فاصبر أن وعسدالله حق ، واستغفر للنبك ، وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار (٢). .

١٤ ـ الشورى : فلذلك فيسادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب ، وامرت لاعدل بينكم ، الله ربنــا وربكم ، لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم ، الله يحمع بيننا واليه المصير « ١٠٥ . .

١٥ - الزخير في فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صيراط

١٦ - الجاثية : ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبسع اهواء الذين لا يعلمون ، انهم لن يغنواعنك من الله شيئا ، وان الظاليين بعضهم اولياء بعض واللسه ولسسى المتقين « ١٨ \_ ١١ » .

١٧ ـ الكهف : واتل ما اوحسى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وأن تجد من دونه ملتحدا ، واصبر نفسك مع اللين يدعون ربهم بالفداة والمشي يريدون وجهه ولا تعسسدعيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنياء ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنسساواتبع هواه وكان امسسره فرطا .

١٨ - الطور : واصير لحكسم دبك فانك باعيننا ، وسيح بحمسد ربك حين تقوم ، ومن الليل فسيحه وادبار النجوم . « ٨٨ \_ ٩٩ » .

# للاستاذ على راضي

له ولمستقبل دءوته ، ثم يربط هذا اللحبوء بالتقوى ، ليجعل من خصائصها ومستلزماتها ، ليدفسيع عبده دفعا للجوء اليه والخروج من حالة نزغ الشيطان « أن الديـــن اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تلكروا فاذا عم مبصرون " تذكروا ربهم قادا هم يرون اسباب الطائنف الشيطاني ، فيعر فسيون اسبابسه وعلاجه ، ويعلمون إن ميا يقاسون الما هو قدر الله الذي قدره لعباده الذين اصطفى ، وما دام الالم كذلك ليكن ما يكون ؛ فينشسرج صلو

# ويفسين ٠٠٠

وبعدران سمن الله هده الخالية نزغا من الشيطان بهذا في وحدث التنمة على الصفاحة عا ها ك

على العدوالسبل ويستهى لفنال في أقصر مدة وسيرة الدعوة الاسلامية في عهدرسولها وداعيتها وقائدها عليه الصلاة والسلام حافلة بالشواهـدالتي تؤكد الوعي الملهم للمتفيرات ،

والتخطيط البصير للاصول العقيدية الثابتة والراحل العملية التباينسة يتباين الظروف المتفيرة ، وترتيب الاولويات وتقديم الاهم على الهم ٠٠ ولكن دقائق هذه السيرة الرشيدة ،وقد الفها الناس بصورة السسرد القصصي او التاريخي فحسب لكثرةما حكيت لهم بهذا الاسلوب 6 فلـم يفطن كثيرون الى ما وراءها منبصرنافسد ووعى عميق ورؤيسة واسعة مستوعبة وقيادة حكيمة حصيفــةملهمة ، وذلك حين تدرس وقاتـــع السيرة النبوية بمنهج (( تحليلي ))و (( تركيبي )) لا مجرد نتف وتفاريق تحكى كاقاصيص

الى تخطيط الاتجاه شمالا ، وهي

الخطة التي انتهت بغزوني تبسوك

ومؤتة في حياة الرسول صلى ألله

عليسة وسلسم وبفتسح الشسام

ومن قبل جاء اختيار الحبشسة

مهاجرا لبعض الصحابة يؤكد الوجهة

العالمية من جهة ، ويراعي في الاختيار

ان يكون «المهجر» من البلاد العروفة

للعرب نتيجة التجارة معها من جهة

ثانية ، وأن تكون بلد « المجـــر »

بميدا عن سلطان قريش ، بما يتوفر

له من حكم مستقر وسلطة سياسية

قوية من حهة ثالثة ، على الا تصل

قوته الى مستوى العمالقة الجبابرة

شآن دولتي فيارس والسروم

الامبراطوريتين التوسمينين . وما أن

وضم رسول الاسلام صلى الله عليه

وسلم قدمه في « يثرب » حتـــى

اوضح سياسته مع الانصار المسلمين

من اهلها والمهاجرين المسلمين مسسن

مكة ومع يهودها ايضا في صحيفته

ألتي تضمئت عهده عنسد وصوأسه

« يترب » التي غدت « الدينـــة

المنورة » وغدا اهلها « الانصار » ،

وجماء همذا العهد لجميع الاطراف

وثيقة دستورية مملنة تحدد الحقوق

والواجبات لكل من رعاما **العولسة** 

الاسلامية الاولى: انصارا ومهاجرين

ويهودا . . ونزل القرآن في المدينـــة

يذكر أهل الكتاب بروابط الدعسوة

التوحيد » وشرائع العدالة الالهيـة.

على أيدي الرسل المتعاقبين . . فلما

اختار بهود يثرب جانب لا منافقسي

المدينة » و « كفار قريش » ، عسدل

المسلمون موقفهم منهم بما بالأنسم

داك ، ونزل قسول الله يحسد

الازاويات وفقا لطبيمة الواقتسم:

( لتجدن اشد الناس مداوة الليسن

آمنوا اليهود واللبن اشركوا ولتجدن

اقربهم مودة للدين امتوا الليسين

ي وحين استقرت دعوة الاستلام على

يقعة عن الارض عرومانة ولها كيل

مَقَوْمُاتُ الدولةِ القانونية بن شلفانب

وارض وشيادة وروثهيرت بالبزات

قالوا انا نصاری ) بالالدة ۱۸۱

فالقسطنطينية بعد ذلك .

صلى الله عليه وسلم قد تغيسرت اولا صورة الدعوة الفرديةاو الدعوة في نطاق محدود " \_ ولا احب ان اسميها التسمية الشائعة « الدعوة السرية » لان دعوة الاسلام لم تكسن سرية في يوم من الايام ، بدلالـــة القرآن المكسى المبكسر النسترول ، وبشهادة واقع المجتمع العربي القبلي وفتداك . . وبعد فترة من الزمـــن اضحت دعيوة الاسيلام اسلبوب « الدعوة الجماعية او الدعوة المامـــة الواسعة النطاق » للعشيرة مــن الاقربين ، ثم للمرب اجمعين . وقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعسرض نفسه على القبائل فسلك حطى دقيقة في اختيار القبائـــل الانسب لعبرض الاسبلام عليها ، فاحيانا نرى مرححات الاختيار فيي القرب والبعد « الجغرافي » من مكة ، واحيانا اخرى يرجح الاختيار القرب او البعد « الانساني الاجتماعي » من قريش . . وحين رجحت كفة الاوس والخزرج في يثرب تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع اهلها بحكمة وحصافة مسن خيست مراعساة الحساسيات الجاهلية بين الفريقين ، وتندرج معهم ما بين بيعتى العقبة إلاولى والثانية ، وارسل معهم دعاته التوعية الدين اسلموا من اهل يشرب وتفقيههم ، ثم لدعوة المزيد من أهلها قير المسلمين الى الاسلام . وقسد خرج رمع الرسول صلى الله عليسب وسلم في بيعة العقبة عمه العساس يستوثق من نصرة « الانصار » لابن أخيه ، ويوثق العقد ويؤكده .

فنحن نعرف مثلا ان « اسلسوب

وجاء اختيار يشب عاية فسيني التوفيق ؛ يحكم موقعها الجفرافيين لاثاره الاقتصادية والاستراليجية في صراع الاسلام واعدائه داخل فتحله جزيرة المزب ي ونتلجة لالراز ارتفاع الأسلام عن الانجصار في «(عصبيسة القبيلة » أو: التقو قام دا أهل خيسير ال مكة ١١ ) واشعار موقع الإنستراك ١١

كدوئة ذات رسالة ، تاق المسلمون الى « التحرك » ضد قريش ، والخاذ ساسة « الواحهة » ردا عليسي عدوانها ، ومقابلة القوة بالقوة بعسد أن أصبح للمسلمين « قاعسدة » سياسية عسكرية يرتكزون اليهسا ويتطلقون منها ، لكن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم كان بريد أن يوسع هذه القاعدة بقدر الامكان عن طريق دعموة القبائل المجاورة أو موادعتها ، ثم كان يريد التعرف على النطقة « حفرافيا واستراتيجيا » باستكشاف « خلفياتها » ودروبها المؤدية الى الير والى البحر ، وكان

تقدير المنغيرات في النخطيط لمسيرة الحركة الاسلامية

تعددت ميادين الحكرب في الاستلام لنفسق

وعندما أتخلت خطة الهجوم كانت مقصورة باديء الاس على **رد العدوان** الماشر دون توسم في تحديد مدلول « المتدين » ودون توسيع لساحات القتال « وقاتلوا في سبيل اللــه يقول لاصحابه « صبرا فاني لم اؤمر الدين يقاتلونكم ولا تعتدوا أن الله لا بالقتال » فهو ملتزم بالامر السابق يحب المعتديس . واقتلوهــم حيث الذي ما يزال قائما نافذا حتى يأتسي تقفتموهم واخرجوهم مسن حبيث ما بغيره من الله سيحانه (( فاصير اخرجوكم ، والفتئة اشد من القتل، كما صبر اولو العزم من الرسل ، ولا تقاتلوهم عند المسجد التحسيرام ولا تستعجل لهم )) \_ الاحقاف ٢٥ . وتتابعت سيسرايا الاستطلاع عهلا فأقتأوهم كادلك جزاء الكافرين . فان انتهوا فان الله غفور رحيسم ، وقاتلوهم حتى لا تكون فتئة ويكون

تستعمسل القسوة الاللدفساع حتى اذن الله باتخاذ خطة الهجوم (( اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان اللسه الدين لله ، فان انتهوا فلا عسدوان على نصرهم لقدير • الذين اخرجوا الا على الظالين ، الشبهر الحسيرام من ديارهم بفير حتى الا أن يقولسوا بالشهر الحرام والحرمات قصاصء ربنا الله ٠٠ » الحج ٠٠ ، (( ومالكم فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه لا تقاتلون فسي سييسل اللسه والمستضعفين مسن الرجال والنساء والولسدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ، واجعل لنا من لدنك وليا واجعللنا من لدنك نصيرا ، الذين آمنوا يقاتلون فــي سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في

سبيل الطاغوت فقاتلسوا اولياء

للعض لهدمت صوامع ويبغ ومبلوات

ومساجد يذكر فيها استم اللة كثيراء

وليتصرن الله من يتصره أن الله للوي

فزيز \_ الحج ال ) . وعادل الإسلا

التالية من النيوزة بعيها للحميل

الشيطان ان كيد الشيطان كـــان ضعيفا » ــ النساء ٥٥ ــ ٧٦ ٠ وقد حاء الالتجاء الى رفسع « السلاح » ومواجهة القوة بالقوة من قبل « دعوة » تحتكم اساسا النسي المطق والحجة والبرهان ، وتلترم بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار المنصف الممر مما يحتاج الى التعليل الضارية الضروس والتبرير للمسلمين انفسهم وللناس « كتب عليكم القنال وهو، كسيرم وللتاريخ حميماء لدلك اردف القرآن في سورة الحج الاحة « اعسلان الحرب " عند الضرورة اللحدة بحكمتها في الدفاع هـن حربات الاعتقاد وجرماته كاوردع الطاساة والجبابرة الدين ستهكرن حق العقل الانساني في الاقتسناع والإمتنساق ١١ ، و ولولا دفع الله الناس تعضمهم

بمثل ما اعتدى عليكم ، وانقوا اللسه واعلموا ان الله مع المتقين ـــ البقرة [ ١٩٠ <sup>؛</sup> ٤ » . ومع مضـــي الوقت المُ كان لا بد أن يتسم نطاق « الجهاد » تدريجيا ليكون جهادا الشاميلا للاعداء في اي زمان ومكان ، ولـو. كان في الشهر الحرام أو في المسجد الحرام ، حتى لا يترك « تعسرة » للعدو ينفذ منها ، او يترك «جيبا» - باصطلاح العسكريين \_ يلجأ اليه أو يعتصم به حيث يعسب الضربة جديدة . ويعنىء القرآن السلمين الشباملة الحسيرات (١١ الشباملة

لكم ، وعسى إن تكرهوا شيسًا وهو خير لكم ، وعسى أن فحبوا شيسيا وهو شراكم ؛ والله إملم وأنتسم لا تعلمون يسالونك عن الشهر اليم ام فتال فيه ، قل قتال فيه كبير وصب عن سبيل الله وكفريه والمسحصة الحرام واخراج اهله منه أكبر علب الله ( والفتلة أكبر من الفتل عنولا وبعد الداستطاف الأياض الوالد مرديه بيب رهيه عال كار الألو

التنعة على المسلطة ت ال

الحياة » فحسب ولكنهسا تتناول

« اهداف الحياة » والواقـــم أن

الكشف عن هذه الاهداف أهم بكثير

وجب اخضاع الثاني للاول ، وهذا

هو المفهوم الذي يشكل الدعايسة

الايديولوجية لنظامسنا التربسوي

التعليمي ، وهو الموضوع الرئيسسي

في النظام التربيوي التعليميي

ثم أن كلا من التعليم وتنسسة

الاخلاق عملية مرتبطة بالاخسري لا

يمكن فصم عراها عسسن الثانيسة ،

فالتعليم من الكتب وتحصيل الحكمة

العملية والتنقبة الاخلاقية وتكويسن

الشخصية عملية واحدة منصلسسة

الحلقات . ولهذا كان التعليم وتنشئة

الاخلاق في التعليم الاسلاميي

التقليدي وجهين لحقيقة واحدة .

# اتعاد الكنائس العالمي وانماء العالم الثالث

في العدد الماضي نشرت الشهاب دراسة بعنوان « حتى يستمـــر التعايش بيــن الاديان قائما فــي اندونيسيا » للدكتور محمد ناصر . تحدث الكاتب عما يتعرض لــــه السلمون في اندونيسيا من حملات التبشير ، وقد دكر على عنصر هام ، هو ان التبشير يتبع اساوبا ذكيا في انه يعمسل تحت اسماء مستعارة ابرزها التنمية والمساعدة الفنيسسة للحرفيين وتوظيف الرساميل وتموبل المشاريع الزراعية وقد صادف هذا الاسبوع انعقاد مؤتمر دعت اليه « لجنة مشاركة الكنيسة في الانماء » عقد في مركز اتحاد الكنائس العالي في جنيف ،

وكان موضوع الاجتماع هو الوسيلة الفضلي لمشاركة الكنيسة في انماء بلدان العالم الثالث ، وفي توفيسر قروض للمحتاجين والوهويين . والشهاب اذ تنشر بعض ما كتب عن المؤتمر لا لتنبسه اليه وحسب ، وانما لتلفت المسلمين الى انهسسم بتخليهم عن شريعتهم قد افتقسدوا مؤسسات ‹﴿ القرض الحسن ›) وبيت مالالسلمين القائم على جباية الزكاة عما كان يسد حاجات المحتاجين ويمداصحاب المشاريع المنتجة بالقسر ض الحسن مجردا عما يسمى اليسوم بالفائدة ، وتاتي الكنيسة لتسد هذه الثغرة فيبلدان العالم الثالث وغالبية سكانه من المسلمين ، لتصل مسسن قلوبهم وعقولهم بعد ذلك الي مسمأ تريد . وعسى أن يكون نشره حافز الاصحاب الرساميل مسمن المسلمين ليوظفوها فيما يعود عليهمم وعلى مواطنيهم بالربح والاجر في آن معا. كتبت جريدة النهاد اللبنانية :

ودراسة معالم الظلم ، كانت منطلق

المؤتمر . وواضع الدراسة يوغو دى

غاسبار اقتصادي برازيلي كان فسي

السابق مدير مركز الانساء فسي

البرازيل ومستشار الرئيس غولار

. ١ - انهنالك مجالا واسعا لتمويل

مشاريع صغار الحرفيين والمزارعين

والصناعيين في العالم الثالث وحتى

في الناطق المتخلفة في قلب العالب

٢ ـ ا نالمطلوب توافر تمويل طويل

الدى منبثق من السؤولية الاجتماعية

على نطاق دولي للتغلب على بعض

٣ - أن الكنائس التي ترغب فعلا

لى التغلب على مظاهر الظلم يمكنها

تخصيص بعض مواردها بانشياء

مصرف يقدم قروضا كالمشار اليها .

يرجح أن تتجاوب على صعيدين:

أيجابي ونافسيع اقتصاديا فسي

} - أن الكنائس في العالم الثالث

ا ـ بتحریك ممتلكاتها على شكنل

ب ـ بتخضيص جزء من موارد

التحريك بتوسيع قاعدة المسمرف

٥ - : أن قواعد عميل المؤسسة

الانمائي المقترح..

مظاهر الظلم .

الاقتصادي ، وخلاصة دراسته :

خلال ثلاثة ايام من ٨ \_ ١٠ آب ألحالي وفي مركز اتحاد الكنائس المالي في جنيف الواقع على مقربة من مبنى منظمة العمل الدولية ، تناقش نحو ٣٥ شخصا من اصحاب الاختصاص والاهتمام بالانماء ، وهؤلاء اجتمعوا بناء على دمـــوة وجهتها (( لجنسة مشاركة الكنيسة في الانماء )) التي هي احدى الهيئات الاستشارية التابعة لاتحاد الكنائس العالمي . اما الغرض من الدعوة والمناقشات فكان النظر في جدوى مساهمة الكثالس فسي تمويسل المحتاجين والمقتدرين على الانتاج من العاجزين عن الحصول على قروض لتنمية اعمالهم ، او ممن يحصلون على قروض انماء فيمقابل فوائد غير

وخلفية الوتمر تعود الى سنتسين ونصف سنة ، نقد انجرت دراسات مسلد ذليك الوقيب حول مجالات الاستثمارني ثلاث دول ، احدامها لبنان ٤ ودراسة اساسية الصيت على توضيح (( معالم الظلم واسبابه)) والظلم عرف بمعناه الاقتصادي اللي يركز على فروقات الدخل والشروة وتسلط الاقوياء على وسائل الانتاج، بسواء الدول القوية او الشركات.

والدراسات المشار اليها اظهرت إن الفرد العادي في العالم الثالث بعيد عن السلطة وغير قادر علسي التوصل الى ما يحقق له مجال الانتاج في حقله ، فالقروض من القطاع المرفى النحاري تذهب لتمويل الأعمال التجارية في الكيان الأول ، والمؤسسات المختصة بالتمويسل الإنمالي ، سواء على الصعيد الحلى والإقليمي والدولي ، لا تتوجه الي الغرد الغادي يسل تشخطاه لاسساب مؤسسية عدة . وعليه كلفت أمانية . ا لحنة مشاركة الكنيسة في الانماء» حبيرا اقتصاديا من العالم الثالث وضع دراسة مفصلة عن حاجات النمويل الطويل المدى في السيدول اللامية من قبل من لا يحصلون على الشمويل ٨ اي اصصحاب الحيرف والزارعيس الصيغار واصحاب الصنامات البدائية السيطة ومنازيغ المارس والسنوصفات الغ

راللاراسة هذه ، معطوفة علي

الدراساك الخاضة بالدول السلاث

المطلوبة وطريقة تاسيسها بجب ان تكون مشابهة للمؤسسات التجارسة من أجل ضمان الاستمرارية وانتكن منطلقات العمل ومجالاته هي ذات نفع اجتماعي في الدرجة الاولى .

هده الاستخلاصات اخضعيت الناقشنات مستغيضة تناولت الحقالق ألتي استندت اليها ومنطق عمسل الوسسات في الستقبل وامكانسات التوصل الي انشالها ، والديسين ناقشوا الدراسة واستخلاصاتها كانوا من مهن متعددة ؟ ومنهم : مدينسر العلاقات الخارجية للبنك الدوليي اللي كان سابقا رئيس منظمية الانماء لما وراء البحار في بريطانيا، احد كبار موظفي صندوق النقسيد الدولي الذي كان سابقا حاكم المفرف الركزي في والبنيا ووزيز المال فيها، رئيس مصرف سويسري ، دليهن مصرف حسيي ؛ بالأضافة إلى عدد مِن السوولين عن الصناديق الكاسية

أفي الولايات المتحسدة وبريطانيسيا

عامة لدراسة يوغو دي غاسبار .

وفي اليوم الثانى انقسم المؤتمرون

لجنتين ، الاولى ركزت جهودها على

البحث في تنظيم المؤسسة المقترحة

ومواردها ، واللجنة الثانية بحثبت

في طريقة عمل المؤسسة، وفي اليوم

الثالث عاد الوتمرون الى الاحتماع

معا من اجل الوصول الى توصيات

تقدم الى اللجنة التنفيدية لاتحاد

الكنائس العالمي ، وفي حال موافقة

هذه اللجنة على التوصيات تكلف

« لجنة مشاركة الكنيسة في الانماء»

الحصول على الموارد اللازمة وتاسبس

توصيات اللجنتين انطلقت مين

المصرف الانمائي وبدء عمله .

ذاد الفراق ، وزادت البلاواء طال البعاد ، تفرت الاحشاء ان النحول عبرى كيانسي كلمه حتسى غمدوت كمانني اشملاء

لكنن حسرا للعقيدة سعيسه وجهساده ، وولاؤه ، ووفساء لسن يغرف الخود الربع فــؤاده إن العقبدة فـي الوجــود دواء يبا فتية الاسلام ان جهادكم للملحديث وكلهم جبنساء سيقيم للعسدل الصحيح صروحه ويسرد حقسا ، اهلسه الفقسراء ويعيسك الاوطان خسير مكائسة فسي العالين ، واهلها سعداء همائي الحساة واهلهسنا بتداير ترجبو الخيلاص وانهسا بلهساء أسودوا على الظلم البغيض فانسه مسن وحي ابليس لسمه اصداء للحق والنصر العميسم الكتبوا ﴿ (الله اكبس ) سورة وحسداء يها معشير الاشبال منكيم خالف وأبسو عبيسدة مثلته الخنسيساء وكسلا الاشاوس من زعيل محمد والتابعسون ، وكلهستم نسلاء والسي النباء مسع تبني طياهر والحيق جياء ، وليوره وصياء لا بسد من بلل اللقوس دخيصة اليعسم لمسور ساطيع وسنساء هاللسه فيند وان العنان لفتيستة فسع امنوا ولشرعشيه امتياء لا يعرف ون العبسن أن يقينهم ﴿ مِن كِسَلُ مَسُوهُ ﴿ هَا مُلَّالُهُ لِمُ فَاءَ

وهولندا وبلجيكا واسوج ، وعسدا القضابا الاتية:

اصحاب الاختصاص المصرفييي والقيمين على الصناديق الكنسية ، كان بين المؤتمرين عدد مسن رؤساء النقابات في هولنسدا واسسوبم واختصاصيون انمائيون من بلدان اليوم الاول جرت فيه مناقشمة

١ - ضرورة الاعتماد على المؤسسات الحلية في العالم الثالث من احسال تقييسم طلبات الاقتراض وحث اصحاب الؤهلات المحلية والشاريسم الصغيرة علسى تقديم الطلبسات

اسس تسمح للكنائس الراغية فسي تحقيق معدل ادنى على توظيفاتهــا بالحصول على اسهم مفضلة يكسون مردودها نحوه في المئة ، والكنائس التي تستطيع المشاركة في التمويل مع انتظار تحقق مردود صغير علسي وقت طويل تحصل على اسهم عادية،

البحث الجماعي في اليسوم الاول وجاءت في مجملها تدوكد قناعه المؤتمرين بالفكرة وتشلب فىالوقت ذاته الاقتراحات التي وردت فـــــى دراسة بوغو دي غاسيار ، ومن أهم خصائص التوصيات تشديدها على

ومساعدتهم في صياغتها .

والتوفيق بين ارادته والارادة الالهية والسمعى الدائم لتكون ارادة اللسه العلية على كل ما فيني العالم . والاسلام يخلق في الانسان وعيسا جديدا ويهبه نظرة جديدة الىالحياة وبهده النظرة الجديدة الى الحياة ينضم الى جماعة المؤمنين ويشادك بجهد جماعي في الحركة التي ترمي الى اعادة إبناء الحياة الانسائية

٢ ـ النظر في انشاء المصرف على-

حسنسة وفسي الاخسرة حسنة وقنا علاب النار » سورة البقرة - ٢٠١ . والاسلام ايضا. طريقة جديدة في الحسياة وليس مشروعا للامسلاح الجزئي ، فهو يعالج جميع مشكلات الانسان بكامله ، مشكلاته الروحيسة والخلقية والشخصية والاجتماعيسة

فاروق حمادة ــ الزياط

# الإيثلام ومشكلتا إعادة بناء التعليم

سويات الحق والعدالة كمسا

اودعت في القرآن الكريم وتجمدت

في حياة النبي محمد صلى الله عليه

والاسلام حركة ثورية تهدف الي

اعادة بناء الانسانية ، وهي دعوة

ذات رسالة عالمية ، والامة الاسلامية

قوة منظمة وكل اليها تحقيق طريق

الاسلام وتقلها الى جميع افسراد

الجنس البشري: « وكذلك جعلناكم

أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيا » ،

ورسالة النبي محمد \_ صلى الله

عليه وسلم \_ حسبما جاء في القرآن

الكريم هي تلاوة ايات الوحي وهدى

الى دبن الحسق وتعليم النساس

وتزكيتهم افرادا وجماعات وتأهيلهم

كنشر الهدى الاسلامي ، ثم تعبشة

اتباع الاسلام للقيام بحملات لا تنتهي

لبشر دعوة الحق في كل بقعسة مسن

بقاع الارض: « هو الذي بعث في

الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمسة

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين »

« لقد ارسلنا رسلنا بالبيئات

« هو الذي ارسل رسوله بالهدى

هدا ما يرغب الاسلام في انجازه،

ومن واجب النظام التربوي التعليمي

ان يخرج رجالا ونساء وفق هذه

الاهداف التي حددها الله في كتابه

الكريم ، ولهذا ذكروا أن النبي صلى

الله عليه وسلم \_ قال : « أرسلني

الله معلما » • ويجعل القرآن الكريم

(( اولى العلم )) شهوذا للحق: قال

الله تعالى : ((شهد الله اله لا والسه

الا هو والملاتكة واولوا العلسم )) آل

ومعتى هذه الاية أن وظيفة العليم

هي ان تجعل الناس يسون وجسود

الله وتقربهم من حقيقته وتبث فيهم

وفي حياتهم المثل العليا التي تحصل

من أهم مقومات الانسنان قلر تت

على النعلم . ومن وجهة النظام

الإسلامية لم يبدأ الانسان مسلكته

العيشي بالجهل والظلمة وأنما بسداه

بالمرافة والنور أ فيعد أن لم خلق

الام اول اتضالاته هو العلاسات

الإشتياء: (( وعلم آرم الاسماء كلها ))

الوهدة المعرفة وقدرة الانسيان على

احياتهم مغرى ومعنى .

عمران -- ۱۳ .

ودين الحق ليظهره على الدين كلسه

ولو كره المشركون » الصف - ١ .

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم

الناس بالقسط » الحديد ــ ٢٥ .

البقرة \_ ١٤٣٠

الجمعة ـ ٢ .

الاسلام دين الانسان ، وهسسو

تجسيد لدور الحياة والارشاد اللى

اوحى به خالق الكون لهدى البشرية،

ومطلبه الاول هو توطيد علاقسات

صحيحة بين الله والبشر ، والايمان

بالله معناه التزام الانسان في تفكيره

وشعوره ومعيشته بالوعى الالهسسي

والمجتمع الانساني (١١) . والاسلام

لا يدعو الى نكران الحياة وانما يدعو

وهسو يقدم برنامجا للتحويسل

الجدري للانسان والمجتمع في ضوء

مفهومسيه الاساسيسين : مفهسوم

التوحيد ومفهوم المساواة . كمـــــا

يقدم وجهة نظهر متكاملة للانسان

ككائن مادي وخلقي وروحي ودنيوي،

وهو يرفض تقسيم الحياة الى دوائر

منفصلة عن بعض ، منها دوائر تتعلق

بهذا العالم الحاضر ودوالر تتعلق

بالغالم الاخر ، وانما يعتبر عالمسم

الغيب وعالم الشهادة امتدادين كل

منهما امتداد للاخر ، ويدعو الانسان

الى حسنات هدا العالم وحسنات

العالم الاخر (( ربنا أثنا في الدنيسسا

في مختلف مراحل وجوده ، ويضم

هدى الاسلام. جميع مسالك الحياة

البشرية ، وهو يهدف الى اعادة بناء

المجتمع الانسانسيي فسي المياديس

الروحيسة والخلقيسة والماديسة

والاجتماعية فيخاول اول كل شيء

تغيير ما في داخل الانسان حتسى

يتمكن هذا الانسان الجديد من تكوين

مجتمع عادل وانسائي 4 فهو لا يعفل

أبعاد الحياة الروحية ولا ابعادهـــا

المادية ، وبهذا بتمكن من الحباد

حياة عادلة موزونة , والمثل الاخلاقي

الاعلى في الاسلام هيو تحقييق

شخصية الانسان الواعي لله والمسير

لحتمع خلقي إما فية مسنن علاقات

اجتماعية واقتصالية ونبياسينة

ووطلية ودولية تشغ اجميعها مسن

ا نا زاجع كتاب البال و اعتبادة والساد

الافكار الديلية في الأسلام ، فضل الأضروح

الثقافة الإسلامية » .

إلى أنفائها حقها.

# المفهوم الاسالاي للحياة والتربية

التفكير والملاحظة والتمييز بسمين الاشماء حعلته اسمى الكائنات في الكون ومكنته من أن يصبح خليفـــة الله في الارض . وتؤكد الايات الاولى التي اوحيت الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكانة واهمية العلم في الاسلام .

قال الله تمالى : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق. اقرا وربك الاكرم . الذي علـــم بالقلم ،علم الانسان ما لم يعلم » . \_ العلق ١ \_ ٥ .

تبن الحقيقة أن الإنسان علم سا الارض ، تبين أن أولى حاجاته هي كسب العلم ـ يجعل اي عضو مسن اعضاء الاسرة البشرية انسانا بالمعنى

ملازمة للقيادة : قال الله تعالى: ((أن الله اصطفاه عليكم وزاده يسطة فسي العلم والجسم » - البقرة - ٢٤٧ .

والعلم الذي يعيسره الاسسلام

القوى الحسية والعقلية في الكشف عن المارف ، وهذه القوى تشير الي ثلاثة مصادر للمعرفة هي الاستقسراء والاستنتاج الاستدلالي والوعسي . المصادر ، وفي هذا ينفرد الاسلامين غيره . ومن واجبات التربيسة الاسلامية أن لا تقتصر على نقسل المعارف والعلوم البئي حصلها السبلف الى الخلف والما من وأجبها أن تما الخلف ايضا بالهارات اللازمة لكسب معارف وعلوم حديسيدة واكتشاف حقائق عن طريق السمع والبصير

والمفهوم الاسلامي للتربية يرتكس على الايمان بأن الله القالم بكل شيء هو الصدن الحقيقي للممرفة ؛ فقيه منج الأنسان ﴿ مَعْرَ فَيِسَةً إِلا السِّياءُ الْأَ وملحة هلايسا الحياة اجتماعية ا والحواس والذهن والحدس فميعها معنادن خابة المعرفة ، واكن الوحي هو اسمي اهده الصادري السفية ال

لم يعلم قبل أن تبدأ مسيرته على هذه العلم . والواقع أن التعلم ــ وهــو

والعلم وفقا لتعاليم القرآن صفة

اهتمامه ليس خزن الملومات فيفترة معينة من الزمن ، فالاسلام يطلب من الانسان ان يطلب العلم دالمسا وابدا وان يكتشف حقائقه عن طريق استخدام جميع قسواه الحسية والعقلية عن طريق السمع والبصر والفؤاد « التبصر » . « أن السمع والبصر والفؤاد كل اولتك كسان عنه مسؤولا » ـ سورة الاسراء ٣٦.

والفؤاد في ضوء المعنى الصحيب والرسالة الحقة للحياة التي اوحاهما

الله للبشر م الذلك ان المرنة لا تساول لا خارات

بالفضل هنـــا السمو الاخلاقي ــ متلازمتان عند علماء السلمين . وقد ذكر القرآن الكريم ان مسئ وظائف النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم \_ تعليم الكتاب والحكمــــة وتزكية النفوس . وتكامل هاتمسين الوظيفتين في التربية معناه ترابط عملية التعليم وعملية تنشئة الاخلاق في عملية واحدة تنجز في آن وأحد.

للاستاذ خورشيد احمد

ومما سبق نستطيع ان نستنتج أن الهدف العام للتربية في الاسلام هو تخریج افراد بتحلون بما یاتی : ا ـ هم مسلمون صالحون فكسرا ب ۔ هم اناس ملتزمون بوحدانیة الله وبمساواة البشر بعضهم ليعضء

وبجوهر المدالة ، وبعزم لا يسعرف الكلل على الاستمرار بالدعوة النبوية ج ـ اناس مؤهلون تماما ولديهـــــ الهارات اللامسة لسب الحاجات المقلية والخلقية والتقنية والمهنيسة للمجتمع الذي يعيشون فيه ٠

د ـ القدرة على تكوين مجتمع انساني عادل ذي قدرة وكفاءة .

وبعبارة موجرة ، على التربية أن تسبيد حاجات المجتمع الإبديو لوحية والمادية والتكنولوجية بطريقة تحصل السلمين يصبحون فسنادة العالم وموضوع القيادة موضوع جد جه ليس لان المسامين حق طبيعهم افعاد ان يكونوا فادة للشر المستعل معينها: الله عدون بنواه ع وانتهاد السوفيتي 

اساس تقوی کا

# و شيقة سو فياتبة تصدرها وكاله نوفوستي لسمية حول:

# غباع القنانونية للسلين الانتحاد الشوفيتي

### تمهيسك .

دأبت اجهزة الاتحاد السوفييتي الحكومية والحزبية في المقدين اصدار نشرات وكتيبات تهاجم الاسلام والمسلمين ... وحفلت العمحف والمجلات الاسلامية ، فسي. الوقت نفسه ، بمقالات تصور واقع المسلمين الذين يعيشنون في الاتحساد السوفييتي والذين يبلغ تعدادهم بضعة وثلاثين مليونا في مختلـــف جمهوريات الاتحاد السوفييتي .

وقسمد اصدرت وكالة نوفوستي السو فيبنية الرسمية نشرة خاصية بالاوضاع القانونية للمسلمين فسي الاتحاد السوفييتي ؛ تدعو \_ روحها وكلماتها ــ الىالاقتداء بالمثل التقدمي اللى تضربه التجربة السوفييتية في التعامل مع المسلمين والافكار

فبعضن عناصرها تقدمها كنا هده الوثيقة الصادرة عن الوكالة الرسمة للنشر في الاتحاد السوفييتي ... والتي تتحدث نحسب عن الوضيع القاوني للمسلمين في روسيا ... تاركة الاوضاع الفعلية والواقعيبة لملاحظ ال الباحثين والمراقبين ، والاخبار الني تتناثر هنا وهناك مها يحكيه اللين بمكنهم بين الحسين والحين الفرار من حدود هذه الدولة العظمى التي قامت \_ فيما يقولون \_ لتحقق حربة الحماهير الكادحة مين العاملين (١) !!

ونص الوثيقة بتحدث بنفسيه عن حقيقة ما يعانيه السلمون في الاتحاد السوفييتي وغن مبوقف السلطات الروسية مسن الاسلام والمسلمنين الباقين هناك ، وللالك فسوف تكون تعليقاتنا بالقدر الضروري فحسب، الملین ۶ فی فرصة اخری ، انتشر بحبثا مسنتوفيا لاوضاع السلمين في دوسيا السوفيينية ، وتسد صدرت عده النشرة \_ التي نقدم ترجمتها فيما بلي \_ في توفمبر من العام الماضي ١٩٨٢ . ولكنها لـم تصل الى الحمات التي قصيد إن تصل اليها الا مؤخرا . . ومن بينها حامعات والكليات الأسلاميسة فسأى العالم الاسلامي خاصة في المربقيما الغربية حيث تواجه الافكار الماركسية - اللينيلية - مقاومة عليفة مسن

ا يا داجع على سبيل الثال اللال السلاي لتيرنه الشهاب في عددها الاول من السنة السَّالِعَةُ (١ ١-١١-١١) أ وكذلك مجموعـة والإعدالة التي صلون من « مجلسة الشؤون النبوفيتية إا فن منهد الدراسات السوفييتية مبن ميونيخ بالمانيا الفرنية خاصية باوضباع والسَّلَامِينَ فِي الْأَصَادِ السَّوْفِيلِينَ وَمِنْهَا الْإَمْدَادِ 1944-19 17 6 1946-10 6 1949-10 الفلق المنهد ابوايه كجزة من الثيروب الشرية في الاسالام الامراعية عالراسية - الاوروب

ملايين المسلمين الديسن سلبههم الاستعمار والتبشير كل شيء الا ايمانهم بدينهم ، وحرصهم عليي

طربق مثل هذه الؤسسات ان يتمكن مــن المواطنيان ذوى الخلفيــة

السو فيستبة ، هي في الواقع اسسوا اعداء الامة العربية (٣) .

التثقيف السياسي ، وقد بين

التجرية السوفييتية التقدمية أن يسمعسوا وخاصة الاا خالك والهيهم داي الحكومة

٢. ت تيهلاهلا القارية الت لا طلاقة بيعية موضوع النشرة إوالإخوان السنلمين وور ولعل الهدف من الإشارة المهم فير ملحثاج الربيان ا

اندریف ان الاسلام هـــو الدبـن عقيدتهم ، وولاءهم لتراث الاسلام . نص الوثيقة السوفييتية

« يوفر الاتصال المتزايد بــين المسلمين فسسي الاتحاد السوفييتي والمسلمين في الدول الاخرى فــــــى اسيا وافريقيا فرصة مهمة لتبادل وجِهات النظر حول دور الاسلام في العالم المعاصر . ويمكن للهيئــــات الاسلامية ، كالاتحاد الدي انشاه مجلس الثورة الليبي لنشر الاسلام في العالم ، أن تعمل كمجالات أو مسارح نافعة للمناقشات الدولية حول هذا الوضوع ، بحيث يمكن عن الاخرون من التعلم من التجربـــة السوفييتية حيث يعيش ٣٥ مليونا

« أن دور الدين فيني الاتحاد السوفييتي يقدم مثلا تقدميا للدول حميما ، اذ ابعد هناك التأثيــــر الوطني الرجعي للدين والذي يبدو سائدا في الدول الاخرى ، حتى تلك الدول الني استقلت حديثا عسن السيطرة الاستعمارية . ففي العالم العربي اليوم توجد عناصر رجعيب كثبرة تستفل الاسلام لتحقيق افراضها الشخصية المسدودة . وليس الافراج عن عدد مسن اعضاء الاخوان المسلمين في مصر مؤخرا الا مثل يبيس كيف تعمل القيوى اليمينية . هذه القوى التي تحاول تلمير الاسلاحات التقدمية ، وتحطميم الصداقة العربية \_

« أن دور الاسلام في العالميم المعاصر اصبح في الوقت الحاضر محل اهتمام متزايد سن جانسب الباحثين السوفييت ومن ثم فقسد نشر الباحث « م. الدريف » الحليلا دقيقا لتاثير الاسلام في المجلة الرسمية - التي تصدرها الركزية للحزب الشيوعي الموفييتي

٢ - ونحن بدورنا لتساءل هل يمكسسن للمسلمين في الإنجاد السوفييتي ، أو حتى في بعض الدول الأسلامية التافيرة بتليف صوتهم من خلال المنظمات الحكومية والمؤربية، التقدمية أيا كان مكالها ، وإذا كان المحواب بالنقي فالقبرح فنا هو سيطرة الشيومينين حَمْ عَلَى اللَّقَمَاتِ الأسْلَوْمِيَّةُ عَلَى البَّعَادِ المُربِّيَّةِ

الاساسي فيما يزبد على ثلاثين قطرا اسيويا وافريقيا ، وحدر من اله في بعض البلاد الاسلاميسة يستفسل الرجميون فكسرة ( الاشتراكسية الاسلامية )) كسلاح لمقاومة نمسو الافكار الماركسية \_ اللينينية . وقد بين اندريف ان فكرة الاشتراكية الاسلامية قد تقدم ـ فــي بعض الحالات ـ اساسا لتفيرات اجتماعية واقتصادية تتسم بالثورية ومعاداة الرأسمالية ، ولكنه في نفس الوقت حدر من المدافعين عـن الاشتراكية

الاسلامية الذين يتصورون نظامها

اشتراكيا لا مكان فيه للافكهار الشيوعية ، ويمكن فيه للافراد ان يتمتعوا بممتلكاتهم الشخصية بل ويورثونها ابناءهم من بعدهم • وثمة خلاف ۔ اشار الیه اندریف ۔ بن خبراء اااركسية ـ اللينيئية حول الدور الذي يمكن ان يقوم به الاسلام في حركات التحسرر الوطنسي . فبينما انكر بعض الخبراء انه يمكن الاسلام القيام باي دور الحابسي ، اعتقد البعض الإخر ان الاسلام يمكن أن يكون فسي بعض الأحيسان عاملا يؤدي الى توحيد القوى التحررية ، و في احيان اخرى يمكن ان يكــــون تأثير الاسلام هو تمزيق هذه القوى التحررية . واما اي الاثرين يتخذه الاسلام فعلا ، فإن ذلك بعتمد على الظروف . وفي هما الخصوص يذكرنا اندريف بأنه فيي المؤتمر

الاسلامي العالمي في باندونج (١٩٦٥)

كانت هناك كلمات معادية للشيوعية

والاتحاد السوقييني رغم طبيعية

الوتمر التسي كانست معاديسة

للاستعمار (٤) ، كذلك ضيدرت

قرارات معادية الشيوعية والانحاد

السوفييتي عن اأوتمر الاسلاميي

العالمي في باندونج (١٩٧٠) وقسد

ناقش اندريف مستنكرا ب لهساده

الاسباب - اي الجاه سُخُو اعتمار

الاسلام الرمسين الوحيد لحسركات

التحرر الوطني في العالم الإسلامي .

« والواقع ان الإسلام \_ بالاضافية

ا - وكان اللاروض أن مقاومة الاستعمار

اصنعت وقفا على الشيوعيين وحدهسم ا

وقفيلاً عما هي ذلك عن مقاليلية تاريخيسيلا

واضحة ، قان فيه لقنقيها مقصودة اسدور

القوى الشيومية في البلاد ولاسلامية فيلس

مقاومة الاستعمار ، ويكفي أن تلكن نعن هنا

المبادة المأبورة من يعض القيادات الشيوعية

العربية ٥- ﴿ مُعرِكْتُنَا فَيْ الْمِنْتَامُ وَلَيْسِكُ فَمِينَ

فلينطبن الروقد كالت هذه المبارة تردد كليا

داد قالش بين ألاسلاميين والقبيومين جول

الفتال النعرين الوطن الاسكاني في غلسكون

ووياد بلده اللبية بي الربي يتنابها ي طيوا

ياً لاحثًا في الإفق افكانها الغل السيامشي

للفنية فلتنطين ودلالة ذلك غنية عن النيان

من الف مسجد المسلمين .

« ولكن الظاهرة الواضحة للديس

٥ - سيعرف التاريء حالا ابن الفاليك. الصريحة ، بل المضوحة ، وكان كالب مسلم النشرة يقترفن من فادلها . وفي موجهة السي القيادات الاسلامية التعليمية في افريقيسا واسيا .. قدرا من السلامة ومستوى سين الجهيل لا يسميح المنافل القياري، حسين بالداله معنى الكامات الكنوبة ، ويعكس هذا في الواقع لقرة السوقيات إلى التدينيين عَمَوْمًا و والسِلمين بوجه خاص ، ودات النظرة ي التي بليود الساط الشيومين العرب ع وأن علمها في رعم الحبيبان عبدوران

# ترجمة وتعليق: الدكتور محمد سايم العوا

اللي ما تقدم بالبشقل براسطيسة الفوى الرجعية الى بداول مدسم الصلات بسسن الاسعاد السرابيني والامة العربية زاعمة أن مثل عدره الصلات سوف بؤدى الى احسلال افكار اجنبية محل الاسلام . وهذا الزعم يعني ـ بنيمسر حاسق ـ ان الشيوعيين بحماون سعررا معادسا اللاسلام ، ففي السنارات الاشيسمرة ردد بعض الكتــاب البرجوازيين ان



# أول من قنن الموقف من الديسن

الاتحاد السو فييتي لا يحترم حريات المسلمين وان قوانيسن الدولسة السوفييتية تحرم المنظمات الدينية جرية الحركة ، وهذه الاراء هي في الواقسع مغالطات صريحة (٥) . فالدستور السوفييتي ذاتسه يقسرن الحرية التامة للضمير والديسن . ولا يزال في الانحاد السو فييتي اكثر

في الاتحاد السوفييتي هي الفصل بين المؤسسات الدينية والدولة . وهدا الفصل وين السلطة السياسية والؤسسات الدينية نصت عليه المادة ١٢٤ مسن الدستور السوفييتي . للكل مواطن طبقا لهذه المادة ان يعتبق اي ديس ، او الا يعتسق دينا على الاطبلاق .

الجنهامية الوعالية فيم الوق طل أن تعليما فالهة وطل العبيع

ومن ثم فحرية اعنناق الاديسان وحرية الالحاد مكفولتان بالنساوي . وقد كتب لبنين « أن الفصل النام بين الدرر والدولة هو ما تتطلبه اشتراكية الطبقة العاملة » . وإناء على هذا فإن اى تدخل من جانب السلطات الدينية في نشاط الدولة يمنعسه القانون السوفييني ، ومن لسم فالنظمات الدينية ليس لها حسق التدخل في تسجيل عقود الرواج مثلا (٦) . وقد احتفظت الحكوسة السوفييتية لنفسها بحق تنظيسم نشاطات المؤسسات الدينية . فبمقتضى نص المادة ١٤١ مسسن الدستور السوفييتي ليس للمنظمات الدينية حق الترشيح للانتخابات في سلطات الدولة « أو الحسرب » .

والشعائر الدينية والاحتفالات ذات الطايم الديني ممنوعة في الاتحسساد السوفييتي سواء كانت اقامتها في اماكن مهاوكة للدولة ، او اماكسين عامة ، او اماكن مملوكة للسلطات التداونية (٧) والاستثناء الرحيا لذلك هيو وجود مدافن خاصية ومحارق للجثث واجنحة منالسجون والستشفيسات لأتبساع الديسائسات المختلفة ، وبالإضافة الى ذلك فانسه يمنع في الاتحاد السوفييتي اعطساء اى معونات مالية من ميزانية الدولة للجمعيات الدينية . وقد ادت هــده الاجراءات الى التقليل الى حد كبير من التعصب الديني ، بينما لم تمنع \_ بأى حال \_ المسلمين من الاحتفاظ

« اما في الاجزاء من الاتحاد السوفييتي حيث لا بزال مثل هــذا التمصب حيا ، فإن منظمات الحزب الشيوعي ، واتحادات العمال ، والمنظمات الاخرى تقوم بنشر المعاية المحبئة للالحاد والتي ترفع مستوي التعليم الالحادي بين الطبقسات العاملة ، وقد حسدرت المقالسة الافتتاحية لاحدى الجرائد الحزبية مؤخرا من ان الدين ب وهو عقيدة معادية للعلم ـ يعطى الشعب تصورا خاطئًا عن الحياة، ويؤدى الىاضعاف

بدینهم (۸) -

٦ \_ يخالف قانون الاحوال العائلية الممول به في روسية الشريعة الاسلامية مخالفة كلية سوف تالى بعض امثلتها في الفقرات التالية، وهذا القانون سري على جميع الواطنين فسي الاتحاد السوفييتي . ورغم ذلك فالنشرة تزهم أن حق التدين بتعلوظ [1]

٧ يـ وهَده هي الإثواع المثلاثة من الملكيسية السموح بها في الانجاد السوفييتي ، أي إن الشيغال الدينية ممثوعة مثما قاطعا في الإنجاد السولييتي ، والما ذكرت هذاه الإماكل لايهام القارىء انها يمكن اقامتها في أليرها . " ٨ - يمكن للغرو إن يعجب ، أو ماذا بالسير المسلمين فن دينهم بعد ان حرم القانون حتى محرد القيام بالشيعال الدينية أا



من مظاهر التميز اليهودي في الاتحاد السوفييتي ٠٠ للتاكد من مطابقته للشروط اليهودية حاخام يهودي يشرف على انتاجالخبر

الدولة السوفيينية نحو الديس ، وانحطاط مستوى مقومات شخصية ولفت النظر الى منع التعليم الديني، الافراد ، كذايك يؤدي الدين السي في جميــع الرّسسات التعليمية ) احياء وتخليد اثار الماضى كفكرة بوجه خاص . واشار كذلك الـــى القومية (٩) لذلك فان أعضاء الحزب التشريع السوفييتي الذي يمنسع والمنظمات العالمية يجب أن يحاولوا الاحتفالات بالشمائسس الدينيسة دائما رفع مستوى الدعاية اللادينية (( الفارة بالعبحة )) . كذلك فيان على اساس نص المادة ١٢٤ مــــن الشعائر الدينية التي يشترك فيها الدستور الدروفييتي • وليست الاطفال سرا ـ او التي يكون محلها حرية القيام بمثل هله الدعاسة الاطفال ـ ممنوعة طبقا للقانون معارضة لحرية التدين . . ولكـــن تدعيسم الدعابة اللادينية ضروري السوفييتي (( اول الاشارة هنا السي لمواجهة العوامل الرجعية في الديس عمليسة الختسان التي تعتبر مميزا للمسلمين » ٠

> الأومنك سنة ١٩١٨ صدر قرار ، ذو اهمية خاصة ، من مجلس وزراء الشعب يقرر فصل الدين عسسن الدولة ، و فصل التعليم عن الشؤون الدينية . ونتيجة لهذا القرار اصبح نشاط الهيئات الدبنية بحت أشراذه وسبطرة مجلس الشؤون الدينيسة التابع لمجلس الوزراء السوفييتي ، حیث بجــب ان تسجل جمیسع النظمات الدينية لدى هذا الجلس وقد اعان رئيس محلس الشوون الدينية « فالديميير الكسيفيتش جُورِيدوف " أن هذا القرار بعتبر من الوتائق الاساسية المسددة لاتحساه

و ي كانت هذه الاتهامات مومسوع كتيب

كامل بقلم د. ن. نيشبانوف ، سفير الانجاد

والبنوفييني في سيلان أو وقد صدل الكساب

The Soviet Union and Islam

وَقِنْ قَامَ مُنْشَرَ رَبِّ كَامَلُ عَلَيْهِ وَمَعِلْنَا [الجاكتيون

وحمد الحديد فراك الاستاذ السامسة

يقتيم التراسات الاسلامية بطابعة احمسان

الور نتيجر بل ( بالله الإنجاز به استوان ( Not True:

مِن وَكَالَةُ تُوقُوسَيِّي أَيْمُهَا بِمِنْوَأَيَّا

في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفي وظائف الدولة . اما المتقدات الدينية فيلا تزال في بعض الحالات تمنع النساء من ممارسة حقوقهن ، وهذا منين حصائص الدين الاسلامي «1» ولذلك فان دساتير عدد منن الحمهورنات السوفييتية حيث لا تسزال التقاليد الاسلامية قوبة تتضمن تصوصل خاصة تقضي بتطبيق الساواة التابة بين المراة والرجل ، وتتضمين القوانين الجنالية لعدك من جمهوريات الاتحاد السنو فبيتئ تصوطنا تحميل تطبيق بعض القواعد المقررة تسبي الشريعة الإسلامية حريمة لا يعاقبانا عليها بمقتضى ملهالقوالين الجنالية ومن بهاده القواعد تسعدد الازواج ولعدد الزوجاك والطلاق (١١٠)

« وتعطى المادة ٢٢٢ من الدستور

للنساء حقوقا مساوية لحقوق الرجال

١١ ان حياية عده الما يوس القاونية تعنشس لطبيقا والعسي

وشرط اساسي للقضاء على التعصب لقد اكد ۱ ديمتري بونوماريف » من اذاعة موجهة للمستمعين العرب ان المؤمنين واللحدين فسي روسيسا ليس بينهم اليوم الا فارق يبسدو فحسب في المناقشات الفلسفية . . وان الشيوعيين ايدوا دائما كل ما له قيمة تقدمية. في الدين الاسلامي . .

للمبادىء اللينينية المتعلقة بالاديان

والكنيسة وهي نسمان لحرية الضمير،

وان الحزب اللينيني الشيوعي فسي « وسط اسيا السو فييتية » ابسدى شبعورا انسانيا مثاليا نحو المتدينين بما فيهم المسلمين حيث انضم كثير منهم الى الحزب في المركة من اجل الاشتراكية . وقد تبنى المؤتمر الذي عقد في موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية في يونيو ١٩٦٩ وثيقة تبين موقف الشيوعيين مسن الدياثات المختلفة بما في ذلك الاسسلام .. والوثيقة تقرر بوضوح أن الشيوعيين لا يكتفون بتابيد اتباع الديانات

الشيوعيين » . « وقد شرح عدا بوضوح فیکتور بوجوسلو فسكي ني مجموعة كلمسات اذبعت من راديو موسكو موجهة الى المستمعين الايرانيين ، حبثيين تأييد الماركسيين إلمتزايد نحو التقدمية في العالم الاسلامي ..

الختلفة في معركتهم ضد الاستعمار

\_ القديم والجديد \_ لحسب . . بل

كذلك يدعون « المتدينين » الى عمـل

مشترك في هـــاا السبيل « مـع

وجدير باللكير أن القيوى الديمقراطية الثورية في كثير مسن. البلدان الاسلامية تحاول دالمـــا ادخال الاسلاميين في المعركة المشتركة من اجل العدالة الاجتماعية وتحقيق ألمطالب المليا للانسنان .

١ وقسد افسادت الاحسراب الديمقراطية الثورية فسى البلدان الافرو \_ اسبوية من تجربة الحزب الشيوعي السونييتي . . وفي هملا الخصوص يذكر ان قادة اتحساد العمال السوداني فالصرحوا مستن (( مالي )) بانهم يذكرون تجربة الحزب الشيوعي السوفييني في مرونسسة (( التكتيك )) التي يجب أن يعامل بها التديلون ١١ انتهل

، إ ما ليس بنا من حاجة ألى القول بنان تعدد الادواج ليش العلدة من قواعد الرشيفة الإسلامية ، بل هو فيها حريدة بعاقست مليها تعزيرا إدرهما حسبب طروفه الوافعة اما الطلاق وتعدل الإوجات فيني طيدوق مترزة نترقا للمسلمين في والاتحاد المستوفيين العالية يجرية الدينين والمستور في الحاجب خرائر خاصة في الجنهورتانية اللم التافيدا للاستاذ

ركينا وراعيا امينا.

عمر بهاء الدين الامرى

وخسرت بك اسرتك المحترمة ركنا

اما انا یا اخی ابا انس . . وکسم

صحبتك وعرفتك علمي سجيتك

وشتى احوالك نفسا رضية ، واخوة

وفية . . فقد خسرت بك سفرا مسن

حیاتی وشطرا من عمری زاخسرا

باللأواء والود والاخاء ٬ وأني لاتلمس

نفسى اليوم مرة جديدة بعد فجيعتها

بك كما اعتدت أن اتلمسها كلمسا.

فقدت عزيزا غالبا ، فأجد فيهـــا

وأنسمي لاحس بالعقسل والقلب

والوجدان اننا ما نزال رفاق الدرب،

وما هي الاخطوات وسبحات قـــد

سبقتنا بها في معارج الآخرة ، ولا بد

ان نلحق بك غير بعيد ، ولكـل اجل

الاعلى وهو راض عنا . . وأنا للسه

وانا اليه راجعون .

جعل الله لقاءنا فيسي فردوسه

تعمق أثار الرجوم والكلوم ...

ظهر استفتاء اجرته مؤسسسة غالوب ما يلي:

١ - أن شخصا واحدا من كل ثلاثة اشخاص في وسط مدينةكبري قد اعتدي علية أو سرق او قتل في العام الماضي .

٢ - أن تُسخصا واحدا مـن كـل خمسة اشخاص في الضواحي كسان ضحية محاولة قتل.

٢ - أن اربعة اشخاص من كـل عشسيرة اشخاص يخافون السيسر بمفردهم فسي الليسل في احياتهسم

٤ ــ ان شخصا واحدا مـن كـل عشرة اشخاص لا يشعر بالاما نفي منزله . وهذه الاحصائية مقبولية في الضواحي كما في الدن .

٥ - أن نصف الاشتخاص الديسن استفتوا قالوا بان معدل الجريمسة في احيائهم قد ارتفسيع بالتسية للسنة الماضية . وان الدين لم يصبهم الخوف من الجريمة اعترفوا بــان موضوع الاجرام في الولايات المتحدة خطير وانه بجب أن لا يهمل .

١١ أنه من الصعب ضبط السوقت الذي يبدأ به الخوف من الجريمة كي يفسير سلوك الرجل » صرح بدلك العالم الاجتماعي والاستاذ فيجامعة بنسلفانيا الدكتور مارفن ١٠ الـدي اضاف واكد: « بسان النفيسير حاصل : لان المواطنين يركبــــون التاكسى ليدهبوا عدةكيلومترات بدلا من أن يسمروا على الاقدام ، يقومون بتحصين بيوتهم حتى تصبح كالقلاع، ويقللون من خروجهم في الليل » . وبالتاكيد مدن سان جسوزي ، دايتو ، اوهايسو ، في كاليفورنيسا

الشهورة بانخفاض نسبة الاجسرام فيها ، فأن الحياة الليلية قييد انخفضت مند عسدة سنوات ، وان تسعة باللة من الواطنين في دايتسو ومرح بالله في سان جوزي يعزون هذا التغيير في سلوك الافراد السي الخوف من الاعتداء عليهم .

نحو أعادة حكم الاعدام

فقي عام ١٩٧١ اظهرت دراسية حول تأثير الحوف من الجريمة «بان اثنين من كل خمسة مواطنين فسي واشنطن قالوا بانهم اشتروا كلابسا للحراسة او أجهزة اندار ضيد اللصوص ، أو وضعوا انفالا اضافية على الابواب والنوافد وزادوا مسن جواجر الامن خلفهمم ؛ أو زادوا بعدلات التامين على حياتهم ١٠٠١

هذا الوضع الاجرامي اثار حفيظة الرئيس نيكسون وحثه على الطلب من الكونفوس الأمريكي للبحث فيني أعادة حكم الإعدام لعدد من البحرائم، والى النشدة في معاكمة المنسان غلى تعاطسي الكحول والسخدرات واعتبائهم مسؤولين عبسن بسردي الأوضاء الحالية .. فلينش الشنة الماضية مسترف

الاميركيون ٧ر٨ مايون دولار منها ٣ر٣ مليون دولار للوقاية من الجريمة ولطلب النجدة من البوليس المسام

فالبوليس العام التايع للحكومة لا يكفى للقيام بمهمته ، والامريكيون لا يترددون ابدا بطلب النجدة مسسن البوليس الخاص ، فمسن بسين ٠٠٠٠٠ رجل بوليس في العمــل اكثر مسن نصفهم يعملون ايضسا كبوليس خاص ، وحسب التقدير ات الرسمية فسان بوليصة الضمان والتامين ترتفع سنويا مسن ١٠ بالله الى دا بالله .

٤ مخاتير من رجال البوليس ويجب أن لا نستفرب من أن أربع

٠٠٤ مليون دولار في حين انها بلغت

١٧٥ مليون دولار عام ١٩٧١ ، وان

تعدد الاجهزة الماعة والعروضة فسي

المحلات تبدو مدهشة ، مثلا فسان

مستاجرا عصبيا يستطيع شراء

(( مؤشر )) يضيء ويعطى صفارة اندار

لفد شاع في عصرنا الحاضم

استعسمال كلمسات ومصطلحات

استعملت في الماضي حيث كانست

تحمل في معناها اشعة نور وهداية،

انارت للبشرية سبل الظلام ردحسا

من الزمن . ثم حبلت بها ايد اثيمــة

غيرت جوهرها ومدلولها الحقيقي

واكتفت بالتلفظ بهسا وترديدها

وتفسيرها حسب ما تملي عليهسم

أهواؤهم . وأود في هذا الوضوع

مناقشة احدى هذه الكلمات وهي

« التحرر » من حيث مفهومها في

جاهلية هذا العصر والمفهوم الحقيقي

تعني كلمة التحرر « الإنطلاق »

والاصل بها هي « الحرية » ولكنهسا

تشمل في مداولها ما هو اوسنع من

مفهوم الحرية . ولو تحرينا جميع

الحركات السياسية والاقتصاديسة

والاجتماعية التي حدثت في عالمنا

لوجدنا انها تضع مبادئها تعسب

عنوان « التحرر ١٠٠ التحرر من قيويا

سابقة كالت تقنوم على الحور

والظلم في نظام سياسق ؟ ولكسان

مرعان ما ينقلب الصورة و قالام ال

الو اللحرر / ولكن ما بليث دعياة

التحرر أن يصبحوا عناصر ظالم تنائ

مبادلها على البطش والإرهاب ومنفك

الدماء وازهاق ادواح الكثيرين منين

الذي جاء به الاسلام .

مدن كبرى انتخبت رجسل بوليس لاكثر من اسبوع كامل. عامل او دجل بولیس سابق کعمدة للمديئة وذلك في ولايات فيلادلفيسا وديترويت في لوس انجلوس .

ووسائل الحماية ضد الاعتداءات ما زالت تتطور ، ففي عسام ١٩٨٠ في بيويورك ستبلغ قيمة الملابس الماعة للحماسة

امن من كل خمس محطات محميسة

أن جوهر هذه الكلمة قد اندئــر

يثير الدهشة ، الاعتقاد السائد لدى

الكثيرين بأن البشرية قد تحدرت

من عصور الظلم وارتقت الى القمــة

في النحرر من ربق القيود والانظمة

القديمة ، وهذا الاعتقاد لا شك انــه

خاطىء . وفي الواقع ان البشرية قد

انتقلت الى نوع اخر مـــن الظلــم

والاستعباد يؤمن الناس بحتميت

كامر لا بد منه ، حتى اصبحسوا

عبيدا رغم انتهاء عهدا الرق . وقسد

يكون في الامسر غراية اذا قلت ان

الناس مستعدون اذلاء في عصرنسا

الحاضر ، فالعبرة بالواقع لا بالالفاظ

والشمارات البراقة . وكما ادى أن

كلمة التحرر في حاهلية هذا العصر

أ - التحود مسسن نظيام سابلق

« سياسي او اجتماعي او اقتصادي»

المعوى الله يقوم على استعباد

النساس وظلمهم ومن ثم استبداليه

ونظام بديل شعاره البحروياء وقبد

٢- التعرد من فيود المجتم لم

المنع الباب على مصراعية اأمام كال

ه د لينظر في خلند (هو آله، وميوله،

بلعش إخر أبخال الهوي ألها أأكيا

ورد بن الكتاب العراق ع ((ارايسات

من اتخد الهه هواه .. .) . . و مسان

الكون احيانا رغبة في التسلطان

تتمثل في النواجي التالية :

قوة ١٤٠ ديسيبل تكفى لثقب طلهة الاذن ، وأن هذا الجهاز يبلسم اوتوماتيكيا الوكالة التي باعته وهسي بدورها تبلغ البوليس بالحادث .

واحمطة الكلاب ويفسيف : باننا اذا لم

نشتر السلاح او كلاب الحماية او

الاجهزة الاضافية للحماية فان علينا

ان ننظم حياتنا حسب ارتفاع موجة

الأجرام ، وانه يجب أن نقفل أوالنا

مرتبن ونتردد قبـــل ان نسمـــح

بالدخول الى منازلنسا للملاحظين

القائمين على الاعمــال الخيرية ،

ويجب أن نحتفظ ببعض النقيود

الصفيرة في جيوبنا (( فراطة )) ۽ في

الساء يجب علينا ان نسير بمحاذاة

الجدران في الشوارع غير الضاءة

جيدا ، وان نتجنب مجموعـــات

الشباب التي نلتقي بها في الشوارع،

ويجب أن نرضى بتفتيش حقائينا

الخاصة قبل ان نصعد الى سلسم

الطائرة وكذلك قبل أن ندخل إلى أي

مبنى حكومي وأن نبرز تصاريحنا

الخاصة عندما ندخل الى مكاتبنا

في العمل • ويجب عندما نصعد في

الاوتوبيس او التاكسي ان نحمــل

قطع نقود صغيرة لانه من الستحيل

أن تصرف لنا القطع الكبيرة . وحتى

أو لم نكن خائفين فَانْنَا يَجِب انْنَكُونُ

حدرين ، فالدائرة تضيق من حولنا

والى متى سنبقى نتحمل مثل هذه

ترجمة: زهيسر عبيدي

واشنطن بوست - جريدة الصفا

هذه الحالة يخرج المرء على تقاليـــد

المجتمع وعاداته وقيمه واخلاقه بالقاء

حباله على غاربه باعتبار ان الانسان

ولد خرا !!! لا يقيده المجتمع بـل

يعتبر نفسه مجتمعا قائما بدآد\_ـه

يصنع مثله وقيمه حسب ما يوحي

به هواه . وهو كالعربي الذي كان

٣ - التحرر القائم على القصل

بصنع الهه من النمر فاذا جاعاكله.

التام بين الفرد والمجتمع وهو مسا

يسمى بالحرية الفردية ، باعتبار ان

المجتمع شيء والفرد شيء الحسر ،

كل له خصائصه ومميزاته . بقسول

ا. هـ. كار (( من الخطأ العظيم ان

يفترض بوجود تناقض بيسن الفسرد

والجنمع فلا بد من تكافل الفسرد

هذا ملحص الفهوم التحرر السالد

في المجتمعات الخالية .. وتعود الان

لنلقي نظرة على مفهوم التحرر فسي

الاسلام أن اللغوة الإسلامية عندما

جاء بها محمل صلى الله عليه وسلم

كان مفهومها النحركي انها «التحرر»

﴿ الْبَحْرِدِ مِنْ كُلُّ مِلْلَطْلِنَ عِلَىٰ الْإِرْفِينَ

بغيد الطلاق البشركية أو يقعد بهيا

مِن الْتَعَدُّمُ اللَّمَاعُ مِي الْتَعَدِّمُ اللَّمَاعُ مِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

منرسة السلط التاؤية في الاردن

تائل زیدان

التثمة على الصفيعة ١٦

والجتمع واعتبار الاثنين معا )) .

أن السيد ميلتون اللوى من ولاية اطلنطا وهو رجل تحري سابق في مكتب البوليس الاتحادي ، اختسرع سائلًا اذا قلب على اوراق العملة في البنوك اثناء السطو ، يعطيها رائحة كريهة جدا كرائحة البيض العفن . وبالنسبة لجهاز عمليات الامسن « س ا س » في اطلنطا فانـه يبيـع قنابل صفيرة ارضية جوية وهي اذا انفجرت لا تعطى فقط رائحة كريهسة بل تثير حساسية في العيون والجلد

كذلك فان بيع السلاح ، وكلاب الحماية الروضة قد ارتفع ارتفاعـــا

٣٠٠ كلب للحراسة

أأسيد ارثر هاغرتي من نيويورك وهو أكبر مروض للكلاب يبيع الكلب الواحد ما بين ٥٠٠ و٠٠٠ دولار ، ويؤجر حوالي ٣٠٠ كلب حراسسة الشركات الكبري .

ويقول هاغرتي ان أزبع محطات

يد اغمضت عيني على الدمـــع الحبيس ، تتراءى خلاله في خلـدي صور وذكريات ، وانا اردد في لوعــةواسي : رحمة الله عليك يا ابا انس ، يا انيس الصحب ويا رفيق الدرب،

وفتحت عيني اقرا من جديدبرقية (( الشهاب )) التي تعزيني

مكانا مرموقا في طليعة المحاميسين

الشرعيين لا في حلب وحدها بل

\* في عام ١٣٥٦ هـ اسسست

(( دار الارقم )) بحلب ، وكانت مركزا

رئيسيا لرابطة ((شماب محمسد ))

صلى الله عليه وسلم في سورية ،

واستقطيت اهتمام الشعب السلم ،

وانضوى تحت لوائها صفوة الشباب

الوامي المثقف ، وقد سارع الاستاذ

السيسيى الى الانتساب الهسله

المؤسسة الاسلامية العاملة رغم فارق

السن بينه وبين جل اعضائها ولسم

يمض على انتسابه وقت كبير حتسى

انتخب عضوا اداريا ثم رئيسا لسدار

الارقم التي اصبح اسمها مسن بعسد

« الإخوان المسلمون » وام ينقطع منذ

ذلك الحين عن الثبات على البدا في

السراء وفي الضراء ، وقب شارك

قصاري جهده الخلص في مختلف

مشاريعها واعمالها في ميدان الثقافة

يه ولما حلت الجماعة وحيل بين

اعضائها وبين العمل الرسمى المنظم

لبث الفقيد الغالى مع اخوانه البررة

متمسكين بمبادئهم الاسلامية بعماون

لله عملا حرا مرسلا لا يبغون ألا وجه

الله يدعون الى سبيل ربهم بالحكمة

والموعظة الحسنة ولا يخافون فسي

ولما تقدم في العمر « تقاعد » في

المحاماة ، واتجه اهتمامه الى مزيد

من المطالعات الاسلامية ، واخسل

تتنبع الحلات وبعلق على مسا يسراه

محتآجا آلى التعليق فيها ويكتسب

المحوث يجتهد في ذلك وسعسه ،

ولا يجرح اختلافه في بعض وجهسات

النظر مع احوان له كرام كبسار ان

يحفظ الهم حقهم من الفضل ويذكرهم

دائما بالتقدير والاجلال ، كما حصل

سنه وبين الاستاذ العلامة الشيسخ

المسطفى احمد ألرقا كا فقله تخدلت

مع الفقيد رحمه الله في هذا الصاد

تعديثها شخصيا مطولا وجدله فيسه

القر بعطله واستاذيته وبعفظ لسنه

الودة إحق المنحبة والأخوة فهالله.

فصاميا موهوبا ، وقد اكتسب منين

يد كان عبد القسيادر السبسبي

الحق لومة لائم .

والصحة والنعوة الاسلامية .

و في سورية جمعاء .

اننى عرفت الاستاذ عبد القـــادر جدنا الاعلى الحاج موسى الامسيري اللي. يتولى والدي ــ رحمه الله ــ

العزيز مع نمو عمري ، واحسات تنضح لي من مزاياه واعماله جوانب لم أكن أعرفها من قبل مُ

بنفسه ، وقد كان أن أول شيايت كالبا عند اجل المحامين ، فتولنات الدية أرغينة الطالعثية الحقوقيسية والشرعية إه وقل جديلي الكان مسين

بالفقيد الكريم ، وتطلب منى كلمسةعنه . .

عدت الى نفسى انسفط السنين ، احاول أن اتذكر أول عهدنا بالمعرفة! وشق على تحديد التاريخ بالضبط! وشق على اكثر من ذلك انني ، مسع الاعباء واللأواء ، نسبت شطرا كبيرا من حيالي ١١٠٠

وقدرت \_ بعد امعان النظر \_ السبسبي قبل قرابة نصف قرن من الدهر ، يوم كان وكيلا عاما لوقف نظارته ، وانا طفل صفير .

کان بلفت نظری اذ ذاك ما يتحلى به « المحامى الاستاذ السبسبي » من ادب جم ، وما كان يخصه به والدى من احترام وتقدير ، واذكر اله كان كثير التردد على دارنا ، وكـــان الحديث يجري امامي عن سعنة اطلاعه الحقوقي ، وقوة ذاكرتـــه . واني لاتخيله الأن \_ ووالدي سيأله عن بعض الاحكام القانونية ـ يغمض عينيه ونفكر دقائق ثم يذكر الحكم مع مصادره وارقام الصفحات التي ورد فيها وقد يشنير احيانا السي مكانه من الصفحة !!

\* کنت اصغر اخوتی ، وکــان والدي ــ اكرم الله مثواه ــ يشهدني. مجالسه ، ويصحبني في كثير من زياراته . وكان للاستعمار الفرنسي تخطيط عدواني على الاوقىاف الاسلامية ، وكانت لوالدي وبعيض كبار اخوانه الخلص \_ امثال الاماتلة الاجلاء الشيخ احمد الزرقا ، والشبيخ راغب الطباخ ، والشيخ عبد الحميد الجابري والشيخ احمد سراج الدين اسبغ الله عليهم رحمته جميعا \_ جهود دائمة لرد ه\_\_\_\_دا العبدوان الاستعماري ، والسعي للحفاظ على الاوقاف الاسلاميــة والدفاع عن حقوقها ، وقد كان الاستاذان الكريمان : الشيخ مصطفى أحمد الزرقا والشيخ محمد معروف الدواليبي اداة التنفيد لما تقرره تلك الصفوة المحاهدة ، وكثيرا ما كمان الاستاذ السبسين يسهم معهم فيي

وهكما نمت معرفتي بالفقيسك

م علمت عنه ومنه انه كون ثقافته

قيمة الحياة ، واكتسب مسن طريقته الصوفية ‹( السبسبية ) الروحانية والصفاء ، واكتسب مين المحاماة الخبرة بالناس وتمييس معادنهسم ، واكتسب من البيئة الشميية التسمي مرة كيف كان بسهر الليالي الطوال نشأ في صميمها ثقافتها الخاصـة على المجللات الضخام ، ولا ينام الا فحفظ الامثال العامية والاقاصيص اغفاء فوق صفحاتها ، حتى فقهه والنوادر الشعبية التي كان يكثر من الاحكام واستظهر كثيرا منها واصبح الاستشهاد بها خلال احاديثه وفيي محاميا بالمارسة . ثم ادى وامثاله مجالس اخوانه ، مما كان يضفي على امتحانا مسلكيا ، قبل الناجحون به صحبته جوا من الطرفة والسرح ، في سلك المحامين النظاميين ، وقد واكتسب من عمله الاسلامي سلامسة كان هو من المتفوقين الاوائل ، واحتل الاتجاه ونعناعة الميدا ، والحرص

عبد القادر السببي في معارج الآخرة

پد لقد طواك الردى يا ابا انس ، بل قد ارتقى بك في رحلة الابد من ارض العناء والشقاء الى جوار الله الكريم الرحيم العظيم .

على الصدق ، وقد جعل منه كـــل

ذلك شخصية اسلاميسة محترمة

الكايدة والجد الصابر الثابر ، تقدير

وقد خسرت بك الدعوة الاسلامية علما من أعلامها الاخيار ، وخسرت رجالها الابرار .

والنهار » ، فكثير من الناس نتيجة

الخنوع استلطان الشهوات يستهسل

السيطرة عليهم من قبل الجبابيدة

الطفاة ، فيستعبدونهم وسبتداونهم

انقاء على شهوات تحمسل الانسان

إذليلا تحبث سطوتها عديم الازادة

وبعد أن نظم الاسلام حياة البشرية

وتفاعلها مع مادياتها عمد الى تحرير

عقل الانسان من حميع الغرالات

والأوهام الثي تعرقل تنظيمه لنؤاجي

الحياة وسنها بالعقل البشري المنشي

# تتمة: التحرر بين الجاهلية والاسلام

الخير » . فالاسلام بدعو الى التحرر من سلطان الطفاة الجبارين الديسن يستعبدون البشر ويستدلونهم ويرد

البشري الذي اراده الله لخلقه ، هذه " المادة بتقبلها الإنسان دون الاعتمياد على الخرافة ، فيؤمن المرء بالخالق عز وجل عن طريق العقل لا عــــــن طريق الخرافة ، فنجد الاسلام ينظر الى العلم انه طريق للايمان باللسمة وان الانسان يأخل منه ما يغي بحاجة المسلمين لتدليل ما سخر الله مسن نعم من أجل جدمة الإنسان فيسي السماء والارض . عندلك يستدرك الانسان إن كل المنجزات العلمية تعم من الله تستحق الشكر ، فيتجهون الى عبادته وحده دون سواه .

حتى ذنوب الانسان ـ وهي تتصل بحياته كفرد بعيش على الارض ـ لم يرض الخالق عر رجل لها ان ستميد الانسان وتدله بل فتح باب التوبسة على مصراعيه أن رغب بتحرير نفسه من دنس الدوب والارتقاء إلى عالم الطهارة ليلدا عهدا جديدا في حياته تكتنفه معانى التحسير بمعهومها الاسلامي الضحيح المقال تفاليني (( الا من تاب وامن وعصل عمسناد صالحا فاولتك يسعل الله سيئاتهما حسنات وكان الله غفسورا رحيها م ومن تاب وعمل عملا صالحا فالسنية النوات الرحيم الرار

مستوى رفيع جعله يدرك حقيقسة وجوده مع اعمال الفكر والتدبر في مظاهر عظمة الخالق عز وجل . وقد وفرت الدعوة الاسلامية مادفا بسيطة لنغذية الفكر ومده بالمقومات الكفيلة برفعه الى مستوى العقسسالة

السلطان كله للخالق عز وجل ، فهو القاهر فوق عباده والناس لا يملكون لانفسهم نفعا ولاضرا ، عندئد بدرك الانسان أن لا حكم ولا معبود الا الله فتندنسر اسطورة جبابرة الارض وطغاتها فيصبحون بحكم الاسسلام كبقية البشر لانهم خلقوا مسن مادة واحدة ولفاية واحدة ونهاية واحدة. وحرر الاسلام البشرية مسن سلطان الشموة وحتى حب الحياة ، لان ما خلق في الارض او فيسي السماء مسخر لخدمة الانسان ولم يسرض المولى عز وجل لعباده الخنسوع والعبودية لما خلق من اجلهم . قال تمالي (( الله السدي خلق السيموات والارض وانزل من السيماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسحر لكم الفلك لتجري فيالبحر بامره وسيغر لكم الانهار ، وسيخر لكنم الشمس والقمر دائين وسخر لكم اللسل

يتوك الى الله فتانا على ال وهيشي

تكونوا كالذين خرجوا مسن ديادهم

يطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل

الله ، والله بما يعملون محيط . وأذ

زين اهم الشيطان اعمالهم وقسال لا

غالب لكم اليوم من الناس واني جار

لكم ، فلما تراءت الفئتان نكص علمي

عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى

ما لا ترون اني اخاف الله ، واللسه

شديد المقاب . اذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض غـر هؤلاء

دينهم 6 ومن يتوكل على الله فــان

الله عزيز حكيم \_ الانفال } } : ٩ »

(( الذين قال لهم الناس أن الناس قد

جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهـــم

إيهانا وقالوا حسبنا إلله ونعسسم

الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من اللـــه

وفضل لم يمسسهم سوء ، وأتبعسوا

رضوان الله والله والله ذو الفضيل

المظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف

اولياءه 6 فلا تخافوهم وخافون أن

کنتم مؤمنین \_ ال عمر أن ۱۷۳ : ٥»

« واذا جاءهم امر مسن الامسسن او

الخوف اذاعوا به ، ولوروده السيسي

الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه

الذين يستنبطونه منهم - النسـاء

۸۳ » وهكذا تعددت ميادين الحرب

لتضيق على العدو بـسكل سبيل ،

وينتهى القتال في اقصر مدة ، وتقلل

خسأتر الارواح بقدر الامكسسان ،

فالهدف هزيمة المدو في أي محال

لأمجرد التقتيل وسفك الدماء وتغذية

الاحقاد والثارات « ولا يطنون موطنا

يفيظ الكفار ، ولا ينالون من عــدو

نيلا الا كتب لهم به عمسل صالح ــ

التوبة . ١٢ » . وانتقلت النحرب من

« الهجوم المحدود » الى « الهجموم

الشامل » على جميع الاعداء ايضا

« وقاتلوا الشركين كافلة كما يقاتلونكم

كافة » « قاتلوا الدين يلونكم مـــن

الكفار وليجدوا فيكم غلظة ــ الثوبة

تتمة ، تقدير المتغيرات في التخطيط لمسرة الحركة

حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة

واولئك اصحاب النارهم فيهسسا

خالدون . ان الذين آمنوا والذيسن

هاجروا وجاهدوا في سبيل الله

اولئك يرجون رحمة الله ، واللـــه

غفور رحيم \_ البقرة ٢١٦ : ٨ » . و « الحرب الشاملة » تستوعب كل

مكان صالح لمهاجمة العدو والنيسل

منه ، وكل زمان مناسب لذلك ، كما

تستوعب كل الوسائل والاسلحة

التي تضعف من قيدرة العيدو

وتستنزف طاقته ، ما دامت تنوقي

الغدر والخسة، وتتمشىمم «شريعة

الحرب » النبيلة التي اعلنها الاسلام؛

وسبق بها قوانين الحرب من صناعة

الانسان المتحضر ، وهي التي لا تزال

تعتبر في التطبيق حتى يومنا هذا.

ومن هنا فان الحرب الاقتصاديسة

مشروعة في الاسلام « ما قطعتم من

لبنة او تركتموها قائمة على اصولها

فباذن الله وليخسري الفاسقين ــ

الحشر .. 0 » « انما المشركون نجس

فلا يقربوا المسجد الحرام بعسل

عامهم هذا ، وان خفتم عيلة فسوف

يغنيكم الله من فضله أن شــاء ـ

التوية ٢٨ " ، وتخذيل العدو واشاعة

الرعب في قلوب افراده والفرقة بين

سفو فه من « الحسرب النفسية »

التى تميزها خدعة الحرب في شريعة

الاسلام ، مع الحرص على اتقساء

الحرب النفسية المضادة من جانب

العدو « واقذف في قلوبهم الرعب

يخربون بيوتهم بأيديهم وايساي

# الكتاب المسروق .. والاديب الجائع!!

كان النقاد قسديما يهتمون بموضوع السرقات الادبية اهتمامها بالفا ؛ في معرض تقييم الادياء ، وفي الوازنة بين شاعر واخر . وكثيرا ما كان الجدل يستمر بينهم ويشتهد حول سرقة بيت او شطر من الشعر يل أن بعضهم وضع كتبا تبحث في مثل هذه الامور ، نذكر منها كتساب « الموازنة بين شعب ابي تمسام والبحتري ) للامدي ، و (( رسالية الصاحب بن عسساد في مسساويء التنبي " ، وكتاب (( الوساطة بين المتنبيسي وخصومه » للقاضيسي الجرجاني ، و (( رسالـة الغفران ") للمعرى ٠٠ وغيرها من الرسائسل والكنب التي تبحث في هذه المواضيع واليوم ، ماذا نفعل ازاء سرقية اتماب الادباء والمفكرين و

ماذا نتعلم من ساعات الفراغ ؟

شيئًا من الحوادث أو الكنسب أو

الاهمال الا احتجنا بعده ان نتعلمه

فالعارف التسني تجمعها من

التحارب والكتب محصول نفيس ،

ولكنه محصول لا يفيدنا ما لم نغربله

وتوزعه على مواضعه مسن خزائس

العقل والضمير . . وان تتيسر لنسا .

ان معارف التجربة والاطلاع زرع

في حقله ستظر الحصاد والجمسع

والتخزين ؛ ولا فائدة للبحرث والسقى

هذه الغرطة وهذا التوزيع في غسير

وقات الفراغ ...

مرة أخرى في وقت فراغ .

تتعلم منها كل شيء ، ولا نتعلسم

فمنذ بضع سنوات ، بعدا بعض الدخلاء علىصناعة نشر الفكر والادب

في لبنان بتصوير الكتب الرائجــة وطبعها بكميات ضخمة ، ثم اغراق الاسواق بسها ، بسمدون موافقة اصحابها او علمهم ، مما جعلها مبتذلة ، تعرض وتباع على ارصفـة الشوارع او على العربات الجوالة ، كما تباع الخضار ، مما الحسق باصحابها الخسائر الفادحة ، معنوية

وماديسة !! ومع أن بعض الادباء والمفكريسن قد لاحقوا لصوص الفكر قضائيا ، الا أن يعض هؤلاء ما زال حتى الان يسطو على الفكر سارقا ومزورا !! الاديب ، الذي كنا ندعو السي انصافه من الظلم والحرمان وشظف العيش ، قام بعضهم الان يلي هذه

انتاجا جيدا ، وان يبدعوا ، واطفالهم حفاة عراة جائعون 11!

ساعة هي الزم لنا سن ساعات العمل 4 لان العمل كلة موقوف عليها في النهاية ، فلا ثمرة لاعمال الحياة

ولولا اننا نخشى ان يقسدس الناس الفراغ لقلنــا أن تاريــخ الانسانية من اوله الى عهده الحاضر

والى الفتنة تارة اخرى لانهم وجدوا امامهم منسعا من القراغ يعيشدون

عفيوا دستول الله أني حيائل مياذا أقول بما أحس وما أدى ؟ مسن اي افسق ابتدي بمصالبي ؟ فيكسل ناحيسة ادى خطبا عسوا يا سيدي مسرالا بات مهسندا ودعاؤكهم فيسه يهسن النسرا عاث اليهسود بقدسة وبطهاسره بغيا واهل القدس باتوا في المرا والقد اصحت الى الحياة فهزني صوت من الاعماق يطوي اعصرا ودايت اقترام الحيساة فخورة مساذا بهسدا القرم حتى يفخرا الا ودجعت للتاريخ انظسر سيسرة مثلي ومنهاجا سليميا نسيرا وبلوت الحساد الرجسال فلم اجد رجبلا يؤنسس دون أن يتأثسرا الا النبسي محمدا فجعلسه مثلني وسرك على همداه مكسرا منمسك بهسداه لا متقدما شبرا عليه هوى ولا مناخرا وشمرت اتسي مطمئن ساكسن فلبي ولم أن في المعساة أمتسرا وغرفت من فيض النبسي غرافة اشمر البدي من الرحيق واعتارا وهلفت والدليبا تردد عاليسها شهر الباديء ما يباع ويشتري

مـن شهريــن ٤ فكيف ٥٠٠ كيف يستمرىء هؤلاء اللصوص سرقة هذا الحتى بالتزوير ؟؟

اذا تان تزوير قطع النقد حريمة يعاقب عليها القانون عقابا شديدا ، فان سرقة ثمار العقول ، ونتسماج الافكار بالتزوير ، هي جريمة اشنع وأبشع ، ينبغي أن يكون عقابهـــا مفاعفا ، ذلك لان العقل والفكر هما اثمن من كل مال ، وهما وحدهما الفاصــل بين الانسان وسائـر

المخلوقات!! وأخيرا . . بعد كل ذلك ، هـــل ستعجب ، أيها القاريء ، اذا علمت ان معظم ادبائنا يميشون في مستوى مهین ، وذل مقیم ، یکادون یمدون ايديهم استجداء وتسولا ؟!!

ثم ٠٠٠ ثم نطلب منهم ان يقدموا

عبد المجيد

تعلمت من اوقات الفراغ

وهي ساعة الفراغ . .

بغير قراغ الحياة .

مدين لسامات الفراغ. لقد عرف التاريخ الانساني اقواما فارغين جنوا عليه بقراغهم اشنسم الجنايات ودفعوا به الى الحرب تارة

والرعاية ما لم تأت بعد ذلك ساعة فيه

وحي الاسراء

وليت الاعظمي من . ﴿ أَهُمَالِي الْمُعْرِكَةُ ﴾

الدعوة بمزيد من ظلمه وحرمانه !! ان الكتاب ، الذي يبذل فيسه الاديب مهجة فؤاده ، ونور عينيه ، واتلاف اعصابه ، واجهاد فكسره ، لا يكفى مورده لاطمام اطفاله اكثـر

لعباس محمود العقاد

ولكننا \_ حتى مسع هسدا \_ لا نستفنى عن تمرات ذلك الفراغ جميعاً دون أن نجازف بالجانـــب الصنالح النافع من تاريخ الانسان . ماذا يبقى من تاريخ الانسانية

لولا الفارغين اللين اتسعت اوقاتهم للبذخ والترف بين الحلى والحليل في ظلال القصور ؟

من كان يتعلم الملاحة أ من كان يتعلم صناعة السفن لا من كان يتعلم النسيج ؟ من كان يستخرج اللاليء أو يبحث عن شدور الدهب والفضة؟ من كان يرسل القوافل وسعدق فنون التجارة ؟ من كان يرصد النجسوم ويدرس حركة الافلاك في السماء . من كان يعرف هذه الاعمال التي يعيش عليها الملايين اولا ذلك القراغ

اللي تقدم به الزمن في تواريخ الامم؟ لقد كان فرافا دميما في اكشسر نواحيه ، ولكنه على ملمته قد افادنا درسا خالدا لا يصبح أن تساه . ذلك الدرس الخالد هو حاجة الناس حميمًا إلى أوقات الفراغ ، فهسى شيء لا فني عنه في حياة اسة ولا حياة احد .

وحبال قضاء الفراغ كله فيما هو خير .. ولكننا اذا خيرنا بين الفراغ. بخيره وشره وبين ضياع الفراغ كله لاخترنا اهون الشرين . لا بد من فراغ!.

ولا بد من قراع تحفظه ا والفراغ الذي تعفظه همؤ الذي بعِنْفِلْنَا ﴾ لاننا أستخلص فيه تقيير ما تديم . مسين غرالة التجي الزان والمعارف والعظائر مرارا

اعداد : عبد المحيد اللهب

م قال الشريف الادريسي عن

« مدينة على ضفة البحر ، عليها سور حسنجارة ، كبيسرة واسعة ، ولها بمقربة منها جبل فيه معدن حديد جيد ، يقطيم ويستخرج منه الكثير ، ويحمل الى بلاد الشام ، وبها غيضــة اشجار صنوبر ، مما يلي جنوبها ، تتصل الى جبل لبنان ، وتكسير « اى مساحة » هده الغيضـــة اثنا عشر ميلا في مثلها ، وشرب أهلها من الابار ، ومنها السسى دمشـق يومان » .

ى وقال ابن بط<sub>او</sub>طة : « ومدينة بيروت حسنية الاسواق . وجامعها بديع الحسن وتجلب منها ااسى ديسار مصر

\* قال ابو الفداء:

الفواكه والحديد » .

« وهي على ساحل البحسر ، وهي ذات برجين ، ولها بساتين ونهر ، وهي خصية . وكان بهـا مقام الاوزاعي الفقيه ، ولها ميناء جليل ، وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا » .

\* \* \*

🌞 قال ابن شهيد يصف نحلة : وطائسرة تهوى ، كان حناحها ضمير خفي ، لا يحــدده وهم ملازمـــة للروض ، حتى كانما لها كل ما تفتر عنه الربي طعم تمج بفيها الشهد صرفا ويختفي الشتاره ما بين احشائها سهم منافرة للانس ، تأنس بالفلاء مغرقة للشهد، من بعضها السم فادناؤها رشد، وهتك حجابها، أذا احتجبت في غير أيامها ظلم

\* \* \* \* قال ابن الاثير:

۵ ، وبمبد همادا ، فاعلم إن الالفاظ تجري من السمع ، مجرى الاشخاص من البصير ، فالالفاظ الجزلة تتحيل ، نسى السمسع ، كاشخاص عليها مهاسة ووقار ، والالفاظ الرقيقة تتخيل كاشخاص دوي دمانة ، وليسن الحسالق ، ولطافة مزاء ، ولهذا ترى الفاظ ابي تمام كانها رجال يد ركسوا خيولهسم ع واستلاموا سيلاحهم ع وتاهبوا اللطراد أوتسرى الفاظ البحثري كأنها نشنالاه تحسبهان ي عليهس غلالسل مصيعات ، و در فعلين بامنيانية العلبين . وإذا الغبت نظرك فيما ذكرته فهشداء ويجدنني قد دلكك على الطريق ا وموجت التا المعالا فياستقال

الى فلاح عريق يعض على النراث بالنواجد ونجله العائد مـن أوروبا عقلية جديدة تناهض كل قديم :

يا حادى العيس طاب الشدو والنفم فن بربسك دربسي كلسه أكسسم اهلى تناؤوا وطرفى ساهر قلق هل يدرك الركب من زلت به قدم قلبي تعمدت كالعصفور في قفص يرجو الخملاص فيدنو ثم يصطدم عندى مواويل في صدري تاججها كالنار احطابها الاخطاء والنسم حصان ابليس أغدواني بصحبته فرحت اسرح لا عدرف ولا لجم وخطتى فيدروب العيش قد فشلت تفاقم الخطب سجل ايها القلم من فيارق القوم لا تامن له ابدا بناءه عن قريب سيوف ينهسهم واخيب الناس من صحتله فرص فنسام عنها فولت وهسو يبتسم سلالم المجد لا يدرى تسلقها من اجمع الرأي فيه أنه قرم فاحمل عليه باحلية ممسمرة لا تهزأ الدهر حتى يشعر الصنم ان الحميير تسرى ان تمهدها زغت رهيف به الانسداء والالسم والنفس في الكون كالمرآة يصقلها قول الحقيقة كي تنقى بـ اللمم يا ايها الشيامت الفرحان محنتنا تشابهت انت فيها الخصم والحكم اني شففت باشعار مخلمسة وانت انت لجمع الفلس تفتئم ان كنت تزهو بامسوال لكسم كثرت فامرح وغرد تهانينا لكسم خسدم لكن تذكر لايسام لنسا سلفت قرص الشمير عليها شاهده هرم صلد تحجر يابي ان تلامسه ايدي الجياع فيهوي ثم ينحطم والكرز يرشح منه الماء في حبب كمقد لؤلؤ حسول الجيد ينتظهم تلك السنين الخوالي ليتها بقيت عنوان حب عراه كيف تنفصـم حضارة الفرب انثى في تبرجها راحت توضح ما يخفى ويحتشم تناكحوا قالها المعوث (١) في امل كيما يباهي يوم الفخر ما الامسم لكننا في ضباب الجهل قد عميت منا البصائر وانحطت بنا الهمهم فاحسلر اعادة تاريخ لهزلسة فيها اللايين عند الجد قد هزموا واسهر عسى النشا يحيينا ويبعثنا فيرجع المجدد يوما ثم يبتسم معاهد القرب فيها السم والدسم فلذات اكبادنا كونسوا على حسدر اخشى بأن تسخروا طوعا بملتنا ويسهل القول فينا اننا بجسم ابناءنا صور مقلوبة طمست

ه . . . قصة الاسراء والمعراج هي

من خصائص نبينا محمد صلى الله

العظيم ، وهو النور المتجسد لهداية

المالم في حيرة ظلماته النفسيسة ،

فان سماء الانسان تظلم وتضيء من

داخله باغراضه ومعانيه . والله تعالى

قد خلق للعالم الارضى شمسا وأحدة

ننيره وتحييه وتتقلب عليه بليلسمه

ونهاره ، بيد انه ترك لكل انسان ان

يصنع لنفسه شمس قلبه وقمامها

فيه ، ولهذا سمي القرآن نورا لعمل

ادابه في النفس ، ووصف الومنين

بأنهم " يستعى تورهم بين أيديهستم

وبأيمانهم » وكان الر الأيمان والتقوى

في تعبير القرآن الكريم أن يجعل

وقد حار الفسرون في حكمة ذكر

« الليل » في اية « الاسراء » مين

قوله تمالي . لا تسيحان الذي اسري

بعيده ليلا من المستجد العرام السي

المسجد الاقصى اللاي باركنا حولته

لتربه مل إباتها إله " فأن السري في

لية العرب لا يستكون الاليسلا و

والخكية من الإضارة إلى الوالقصية

نصة ﴿ النجلِ ﴾ الإنقاق العظيم

الله للمؤمنين نورا يمشون به .

وسحائبها وما تسفر به وما تظلم

فيهسا البساديء والاخلاق والقيم اراؤهم عجب تصويرهم عبث بيكاسو شطب فوقالكل فانعدموأ يا آل ٠٠ انتهم في الورى جل مسن الآثر عال فوقه علم

١ ـ صلى الله عليه وسلم . السنفال ـ منر صالح

الاسراء والمعراج مصطفى صادق الرافعي

الذى تحول من انسانينه الى نسوره السماوي في هذه المجزة ، ويتمم هذه العجيبة ان ايات « المراج » لم تجيء الا في سورة « النجم »

وعلى تاويل ان ذكر « الليل » اشارة الى قصة النجم ، تكون الاية برهان نفسها ، وتكبون في نسقهما قد جاءت ممجزة مين العجزات البيانية ، فاذا قيل ان نجما دار في السماء أو انقطع ما تقطعه النجومين المسافات التي تعجز الحساب، فهل ني ذلك من عجيب ؟ وهل ليه شك او نظر او تردد ؟ وهل هو الا من بعض ما يسبح الله بلكره ، وهسل يكون الا الة الصلت بالابات التبسين تراها أتصال الوجود بعضه ببعض ؟

وأنا ما يكاد ينقضي عجبي السين قوله تعالى « لنريه ان الباتيا » ، مع أنَّ الإلفاظ كما نبسري مكشو فيسلم والمهاجة ، يغيل البياك أن لبان ورَّاءها شيء ؟ وأرَّزاءها السر الاكبر، فانها بهذه العبانة نبس غلى التراها النبي صلى الله عليه وسلم فسرق الزعان والكان ، برى نغير الحسانيا

المؤمنين \_ الحشر Y » ، واذ نريكموهم اذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضى الله امرا كسان مفعولا والى الله ترجع الامور . بايها الديس آمنوا اذا لقيتم نئة فاثبتوا واذكروا الله كشميرا لملكم تفلحون . واطبعوا الله ورسوله

ولا تثازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

واصيروا أن الله مع الصابرين ، ولا

بقية البحث في المدد القادم

# تتمة: الاسلام ومشكلة اعادة بناء التعليم

لتحقيقها ، فاذا هم ارادوا انجسال واخوتهم والعدل بينهم ، فالبنيسة هذه المهمة يترتب عليهم أن يعيسدوا الكاملة للفكر والتنظيم الإنساني اليوم ترتكز على الالحاد ومصالبح الصفوة المختارة واستغلال الانسسان للانسان ، ولن تتغير الاسور الا اذا استحدث نظام جديد يرتكز علسى أسس مخالفة للاولى ، وهذه هس الممة التي وكل الله بها السلميسين

الحواس مما مرجعة الى قدرة الله لا قدرة نفيسه ، بخلاف ما لو الانست المبارة و ليزي من أياننا ٢ ١ كالمان هارا تجعله لنفسه في حاود أوتها وحواسها وزمانها ومكانها فيضارب الكلام ) ويتطرف السه الاعتراض " ولا تكن إن معجزة ، ويحويل فعيسل و الروية ، من صبلة ال صبلة كما رايد، ، هو بنية اشارة الى يحوسل الرائي من شكل الى شك ل المسيا ستعرافه ، وهله معدة أهري سجد لهذا لمعلى ، قشارك الله منزل همسلما

الكلام

بناء الفكر الانساني بئاء حديدا علسى اسسى جديدة ، كما يترتب عليهم ان يسبقوا الاخرين فهاكتشاف المعارف والملسوم وان يكبحسوا جماح التكنواوجيا ويسيروها لخدمة المثل العليا . والعالم الإسلامي في حاجة الى نظام تربوي حديد في وسعسب انحاز هذه الهمة في الستقبل و وند سدو الهدف بعيد التحقيق وقد بخاله بعضهم هدفا طوباويا لا يمكن تحقيقه ، ولكن الهدف موضيهوع امامنا وما علي حسنا الا أن يسعب ي لتحقيقه أوليس المامنا طريق أخر للقائب كمحتمع متميز مسن باقئ المحمعات

واذا كان في التاريخ فلدي وغيرا لهذا الهدف ليس بجال مستنحيه لله النجقيق ؛ وما يعقق لي اللغيد يعلق ان لِتِعْقُ عَرِيْلُوجُهُ الْمِلَّ أَمِنَ الْعَقَالِيَّ 

يتبع في الفلك القادم

(( وما هذه الحياة الدنيا

الا لهو ولعب وان السدار

الاخرة لهي الحيوان لــو

صدق الله العظيم

كانوا يعلمون » •

خير المهور ايسرها

كمسا تظسن بعض الفنيات واكشسر لقد عد الله الزواج من شوأهد الاباء والامهات ممن يزنون طالب عظمته وابات قدرته فقسال الزواج بما يملك من مال وبمسا سيحانه : (( ومن اياته ان خليق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنـوا يقدر على شرائه من الاثاث . . لا بما يتحلى به من مزايا واخلاق . . اليها وجعل بينكم مسودة ورحمة متجاهلين قولة الرسول صلسي ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) الله عليه وسلم (( أذا جاءكم مسن والزواج شطر الدين .، بــه ترضون ديئه وامانته فزوجوه ، تصنان الكرامات . . وبه تحفظ الا تفعلوا تكن فتنسة في الارض الحريات . . وبه تقوى بين الناس الصلات . . وبه بتحقق التناسل . . وبه تثبت الدعائم لتواصل الحياة سيرها في تفاهم وانتظام. . واللاين بهربون من السرواج مفضلين حياة الانطلاق والحريسة الاربن مسن تبعسات السزواج ومسؤولياته . . انما نقيمسون الدليل على انحراف طباعهم عسن الغطرة التي فطر الله النساس عليها . . وعلى ضعف رجولتهم ودينهم . وفي الحديث الشريف :

الباقي )) •

الكنها شركة وحيةلا صفقة تجارية

ايتها الاخت الومنة في كـــل

مكان . يا من حملت مشعل الطهر

والكمال في دنيا ملئت بالانحسلال

يا من عاهدت الله على السير

والثبات ، ليكن ايمانك حيا عاملا،

هذا الإيمان العجيب الملى مما

سكن قلبا الاحوله الى شعلة مسن

قالت ــ وقد مال بها عجبها

اليس غصنا ؟ قلت لم تخطئي

قالت - وخسمدي المه وردة

فلت - هــو الـوردة لكلها

الابلها النساس بقبلاتهسم

قالت وجسمي قطرات الندى

فقلت كانك قطيرات النبدي

الكسن وماها في التراب الهوى

(( مِن تروح فقد استكمل نصف ديثه فليتق الله فسسى النصسف والزواج في الاسلام شركة ..

جمال مبتذل

وفساد عریض » ه وقد حث الرسول صلى اللــه عليه وسلم على عدم المفالاة فسي المهور بقدر حثه على الزواج .. ويجب ان يعلم الجميع ان بناتنا ليست سلعا نغالى لها في الثمن ولكنها جواهر يجب أن نبتغي لها من يصونها ويرعاها ..

ستنتصرين ... وينهز مون

نار ونور ، نار تحرق الباطسل

وتطيح بالظلم ، ونسور يتدفسيق

فيبدد الظلمات ويهدي الى الخير.

مثالا حيا للاسلام ، ليعرفـــك

الناس من اخلاقك وأعمالك . من

اجعلى الاسلام قلبك وقالبك

حشمتك ووقارك

بحسنها \_ ه للقوامي مثيل ؟

لكشه منع كيل ريسع يميل

مساخلفت كغيرهما للابول

مشاعبة اكبل بسناع يطبول

وهليله الارهسا لسسن تسؤول

سكبها الحسن بقصت حميل

اذكانت العفة فيها تجمول

فأصبحت يعيد صفاها وحول

الله المواتي معلوف

ابتها ألاخت العزيزة : كونسي

ورسولنا الكريم أذ يؤكد فسى وصاياه بالقصد في الهور فسلان اجهاد الزوج وتكليفه بما يشيق عليه وهو في اول عهده بالزوجية يجعله متعبا وقتا طويلا . . وربما كان ذلك سببا في تقويض دعائم الهناءة في هذأ البيت الجديد . . فالمر في الحقيقية ليس الأ

في المراة واعزازه لانسانيتها ولمعانى سكته اليها وسكنها اليسه .. وهو معنى روحى لا يقدر بمال الارش كلها . . وهذا ما يفهم من قول رسول الله « تزوجها عاسى سمورة كملا او على آية كلا مسن

الذي نعيش وبين المثل التي علمنا اياها محمد صلى الله عليه وسلم . . والتفاوت عظيم بين سلوك وبين ما نظمته الشريعة الاسلامية من علاقات في المجتمع .

المجتمع ككل عن جوهسر الاسلام .. وفي مجتمع كهذا لا يمكننا التفاضى عن حمقوق فتياتنا الا عندما نجد المسلم . . ذاك الذي يتقى الله ، فان احب زوجتــــه اكرمها ، والتراقي يحبها لم يظلمهـا ... عَنْدُ وَإِلَّاكُ لا بِدِ للفِتَاةِ الوَّمِنةِ حقا الا أن تهب نفسها له ولــو النمس لها خاتما من حديد ..

ثم سيري في الطريق السلي اخترته واعلمي انك سوف تلاقين عقبات كثيرة ومصاعب جمسة ، كيف لا ؟ واعسداؤك كثيسرون ، بعضهم يدعى التقدمية ويتهمك بالرجعية . وبعضهم يدعى المدنية ويتهمك بالثاخر ، وبعضهم يدعى

العلم ويتهمك بالجهل .. فالثبات . . الثبات . .

القهميهم جميعا أن في وجعيتك دجعة السي الله وتعاليمه ، وان في تقدميتهم عسودة للحيساة البدائية ، وأن في تأخرك حياة، الوان في مدنيتهم موتا .

قولي لهم ؛ الله سوف تسيرين قدما هازئة باباطيلهم متحنسية مزالقهم لالها أن تنطلي عليك . ولان المحقيقة التي تناضلين من

إجلها بنيراك الطريق

. وقولي لهما الجيران الله سويي التشرين لإنك الستمارين القيارة مَنْ اللَّهُ . وَانْهُمْ شُورُفُ يِنْهُرُمُ وَنُ لإلهام وتشديدون القسوة بسأ

منفق عليه اعداد : منى حداد يكن رمزا بعير به الرجل عن رغبتسه قال ابع وداعة: كنت اجالس سعيدا ان السبب ففقدني اياما ، فلما جنته قال: ابن كنت ؟ قلت: توفيت اهلى فاشتفلت بها . فقال : الا أخبر تنسأ

عين ابي هريرة رئيي

الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسمسلم :

(( أنظروا الى من هو اسفل

منكم ولا تنظروا الى مـن

هو فوقدم فهو احدر أن لا

تزدروا نعمة الله عليكم ».

فشهدناها ؟ قال : ثم اردت أن اقوم

فقال: هلا استحدثت اهلا؟ فقلت:

يرحمك الله ، ومن يزوجني ، ومسا املك الا درهمين او ثلاثة ؟؟ فقال : ولكن الفرق كبير بين الواقسع انا . قلت : وتفعل ؟! قال : نعم . ثم تحمد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجني علىدرهمين او قال ثلاثة .

قال: فقمت وما ادري ما اصنع من الفرح ، فسرت وجعلت اتفكر : ممن آخذ وممن استدين ؟ فصليت المفرب وانصرفت الى منزلي، وكنت وحدى صالها ، فقدمت عشائسي افطر ، وکان خبرا وزیتا ، فاذا بابی يقرع ، فقلت من هذا ، قال سميد، فتفكرت في كل انسان اسمه سعيب. الا سعيد بن السيب ، فائه لم يسر اربعين سنة الابين بيته والمسجد!!

فالمت وخرجت ، فاذا سعيد بن السبب ، فظننت الله قد بسدا له ، فقلت: يا ابا محمد ، الا ارسلت الي فاتبتك ؟ قال : لانت احق أن تؤتى. فقلت : ما تامر ؟ قال : انك كنيست رجلا عزبا فتزوجت فكرهت انابيتك الليلة وحداد، وهذه امراتيك ، فاذا هي قائمة من خلفه في طوله ، ثسم اخذ بيدها ، فدفعها في الباب ، ورد الياب ، فسقطت الراة من الحياء ، فاستوثلت من الياب ثم تقدمتها الي القصعة التي فيها الزيت والخيل ، فوضعتها في ظل السراج ، لكيـــلا تراه ، ثم صعدت اليي السطــح فناديت الجيران فجاؤوني • فقالـوا ما شانك ؟ قلت ويحكم ، زوجنسي سعيد بن السيب بنته اليوم وقت جاء بها على غُفلة ، فقالوا : سعيد بن

قال: فنزعوا اليها وجاءت امسى فقالت : وجهي من وجهك حسرام ان مسستها قبل أن اصلحها في ثلاثـة

تمدخلت بها فاذا هي احفظ الناس اكتاب الله وأعلمهم بسنة رسوليه ، واعرفهم بحق الزوج ، ومكتب شهرا لا ياتيني سعيد ولا الله لم البته في حالمته وسلمت عليه فبسرد السيلام فلما تقوض الجلس ، ولم يبق غيري قال ( مَا بَالَ ذَلِكَ الإنسَانَ } قلتَتُ خيرا باانا فخيد علسي فيا يعب الصنديق، وبكره العدو ، فيمال ، ان رانك شره فالعضة أأ فالصرف بت ووجه الى بغشرين الله درهم ه

١ ـ احد شعارات الاسلام في التوحيــد ٢ ـ احدى معجزات الاسلام وحدثت في رجب ١٠ الشطر الاول ١١ ـ القمر

> في اول الشهر ﴿ معكوسة ﴾ ٢ \_ اكتمل \_ احد الانبياء

٤ ـ جلسنا ـ سريره ه ـ لالههم ـ ضمير منفصل (( معكوسة ))

٦ \_ الساخرون ، المازحون ٧ ـ اول اشهر الاهلة الحرم - تكنة لكم

٨ ـ سيف ـ اخر انبياء الله

٩ \_ والدته \_ تهت ، شردت \_ من دروف النصب ١٠ ـ حاز ، ملك ـ جدها في الليرة\_ ضمير منفصل (( معكوسة )) \_ رقم باللفة الفارسية

> ١١ ـ من الحروف العربية ـ اسم علم مؤنث ـ زلال البيض ١٢ ـ فني ، مات ـ اقدم لك هدية

١ ـ لا تتكلم ـ قائب السفيئة ـ ضمير منفصل (( معكوسة )) ١ ـ صعود الرسول صلى الله عليهوسسلم السي السماء ـ

منحني ، غير مستقيم ﴾ \_ حرفان متشابهان \_ حيسوان قطبي + عقل \_ خراب ، دمار اداة نطقهم

ہ ۔ فر ۔ اصبیب بالسوء

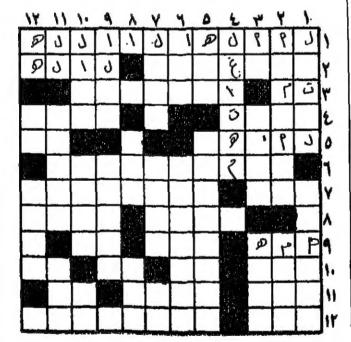
٦ - من حروف الابجدية (( معكوسة)) - تشيع عليه

٧ \_ حرف نهي + احد الوالدين حخمدت \_ عكسها دم ٨ ـ سيئة ـ عكسها يلم

٩ ـ البعدر ـ لم يهتم به

 ١٠ - انبه ٤ وبخه - صائع العسل - حرف عطف((معكوسة)) - للتعريف ١١ ـ حرفان متشابهان ـ جدهافي الاية رقم خمسة مسن سورة الكافرون ـ احد الإنساء

۱۲ - حرفان متشابهان - حرفانمتشابهان - عاقل ، واعي



## حل اللوحة الماضية

« معکوسة » \_ ارشاده ٢ \_ يجاهد لاجل ربه ا ـ دين الاسلام ۲ ـ عن « معكوسة » ـ ددتج ـ ٢ ـ وجعلنا البيت ٣ ـ فـل حکــی ٤ \_ ال \_ ودع ٤ \_ هداية \_ لا تخف ہ ۔ ان ۔ یدحر ۔ تسلم ه \_ سدد \_ دع \_ الا ۲ ـ ۱۱ ـ تعی ـ امم «معکوسة» 7 - التوحيد - محمد ٧ ـ أجدر ـ يقدسه ٧ \_ سا \_ دينا \_ يي ٨ ـ اج ـ القرآن ٥ معكوسة ١ ٨ - ١١ - ١١ - ١١ - س س **٩ ــ رلح ــ السوم** ٩ \_ اب \_ المدرسة ١٠ - شرك - سم - ليقه ١٠ بـ يم لا معكوسة " ـ تاحس ۱۱ ـ دبی ـ لیس قوب ۱۲ \_ هم \_ وما يسطرون ١١ \_ . حفت المعكوسة ١ \_ مهل مق عموديا : ۱ \_ ود « معکوسیة » \_ اس ۱۲۰ \_ لفرد \_ نزه «معکوسة».

# تتمة: التركيز الذاتي

الاسس الفكرية والعملية للمرحلسة

من عادة الانسان اذا ما اطـــال

الوقوف على درب دون ان يسسرى

المقيدة في نفس الداعبة وتوجهه

لداخله مرة اخرى ، والتوجيه للداخل

شروري وان لم يكن هناك شك ، فهو

بزيد الثقبة بالنفس ، ويعلهرها

ويخلصها لله - ثم يزيدها مثاليسة

وامتثالا ، فعندما بتوجه الداعية

لنفسه يدعوها من جديد الى الله ،

قد يجد فيها ترسبات قديمة بانية

من ايام الجاهلية او شوائب جديدة

آتية من حب النفس وحب الدنيا ،

وامنيات يزرعها في النفس الشيطان،

والتوجه للداخل يخلص النفس من

كل هذا ويشعرها حقارة ما تصبو

اليه من اغراض دنيوبة ويخلصها لله

وتثست

القادمة - الرحلة التي من ابسرز من اجل هذا كله كانت أسات علاماتها نزغ الشيطان . واول هده الناكيد « في هذه المرحلة » عليسي الاسس : تذكير المسلمين بانهم على صدق الرسالة ، ولمن لا للرسبول الحق ، ودعوتهم للنمسك بمسسا سلى الله عليه وسلم الذي يدعسو عندهم ، أنها دعوة لليقين . ولكسن الناس الى الله صباحا مساء ، لاذا كانت هذه الدعوة لتجديسه الايمان واليقين ؟

يس ، والقرآن الحكيم ، انسك ﺎﻥ ﺍﻟﺮﺳﻠﻴﻦ • فاستمسك بالذي أوحى البسك انك علسى صسراط مستقيسم .

بعينه ثمرة وقوفه ان بشك فيسه ، « الزخرف ۲۲ » . وكثيرا ما كنت اقف على محطة ومع الدعوة الى اليقين والتوجيه سيارات انتظر سيارة اعرف تماسا انبا تقف على تلك المحطة ، فاذا ما الجماعة المؤمنة الصغيرة تنسق مع الدعوة المتركيز اللااتي . وربما ساد اشك كيما اذكر ، فانتقل لمحطية التوجيهان معا كل على صعيده ، أخرى عسى أن تكون هي الصحيحة فلينظر المسلم في تفسه وقيما بيسه شيء من هذه الحالة يصيب الدعاة وبين دعوته ، على صعيد النفس كان الى الله أذا ما ناخر وعد الله ولــــم الامر باليقين واللجوء الى الله فــــى تأت ثمار دءوتهم مسرعة ، ثلا يبقى كل حال . وعلى صعيد الجماعة كان معهم الا المخلصون ، ويقل الاتباع الامر بتوثيق الروابط وازالمسسة الجدد او ينعدمون ، عندها يشـــك الاحقاد واقامة المدل وبناء العلاقات الداعية بنفسه ، لكنه شك لا بمس على اسس ربانية خالصة . لقد كان مبادىء الدعوة ، فالمخلص لدعبوة النداء في هذا المجال لرسول الله يعمل لها ويحملها وأن كان بالسا من صلى الله عليه وسلم " بعد دعوتـــه نجاحها ، وهذا عندى هـو مقياس لتوثيق العلاقة مع الله بتلاوة كتابه» الاخلاص ، فليس مخلصا من يعميل بصبر نفسه مع المؤمنين مهما كان لفكرة وهو يامل نجاحها حتى يمتحن قدرهم الاجتماعي فيموازين الجاهلية بفقد هذا الامل ، فإن ثبت فهو رجل « وأتل ما أوحى أليك من كتاب ربك دعوة ، وأن تغير فهو تاجر مسادىء لا مبدل لكلماته ، وأن تجد من دونه وافكار . وأكن المخلص مع ثباته لا ملتحدا ، واصير نفسك مع الليسن ينجو من نزغ الشيطان في بعسدنر يدعون ربهم بالنداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تربد زينة ويرى الله هذا الحال فتنسيزل الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه الايات الكريمة لتعالج الموقف وتركز

وهذا الامر يتكرر كثيرا فسسسي مواقف مشابهة ) مواقف الرد على الجاهلية والدارها ثم دعوة الجماعة المسلمة للنظر في علاقاتها الداخلية : (( فاستقم كما امرت ومن تاب معك

عن ذكرنا واتبع هواه وكان أماره

« فسبح بحمد ربك وكن مسسن الساجدين » - الحجر . (( وأخفض جناحك لن أتبعك من المؤمنين )) - الشعراء •

\_ للبحث صلة \_

1 - Iلاعراف 1.1

ولا تطغوا ) - هود .

ترقبوا صدور ٠٠٠ الطبعة الثانية من المسلمون في لبنان

مواطنون لا رعايا

ثلاستاذ محمد عليضناوي